رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com
الأحد - الثلاثاء - الخميس
السنة الأولى - العدد **115** الأحد 25 يناير 2026 م الموافق 6 شعبان 1447 هـ

خبير قانوني: قرار الاستئنافات لن يصمد وتجاوز حدود الطعن

نقاط الأهلي مروي في طريقها إلى المريخ

بورتسودان ـ آكشن سبورت

توقّع خبير قانوني بارز – فضّل حجب اسمه – أن ينهار قرار لجنة الاستئنافات بـ الاتحاد السوداني لكرة القدم، في القضية المقدّمة من الأهلي مروي ضد قرار لجنة المسابقات، التي كانت قد رفضت شكوى الأهلي مروي المتعلقة بمباراته أمام المريخ.

وأوضح الخبير أن لجنة المسابقات، التي يترأس الجانب القانوني فيها المستشار محمد حلفا، طبّقت صحيح القانون عندما رفضت الشكوى، والتي استندت إلى الادعاء بوجود اللاعب محل النزاع في كشف نادٍ آخر. وأضاف أن اللجنة خاطبت لجنة شؤون اللاعبين، التي أكدت بدورها أن اللاعب غير مقيد في كشف الأهلي مروي، وهو ما قاد إلى رفض الشكوى من أساسها.

وأكد الخبير أن اختصاص لجنة الاستئنافات لا يتيح لها تعديل موضوع الشكوى أو إعادة توصيفها، بل يقتصر دورها على الطعن في سلامة قرار لجنة المسابقات فقط. وبيّن أن المسار القانوني الصحيح الذي كان يمكن أن يمنح الأهلي مروي فرصة أفضل هو التقدّم بطلب فحص بعد رفض الاستئناف، إذ إن طلب الفحص وحـده يسمح بتقديم معطيات جديدة.

وأضاف أن ما حدث فعليًا هو أن الاتحاد واجه مأزقًا قانونيًا، إذ بات الطريق مفتوحًا أمام المريخ للتقدّم بطلب فحص مضـاد، وفـي حـال عدم الاستجابة له، يمكن للنادي تصعيد القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (CAS)، حيث ستكون المرجعية الحاسمة هي إفادة لجنة شؤون اللاعبين، التي من شأنها نسف طعن الأهلي مروي بالكامل.

وختم الخبير حديثه بالتأكيد على أن المريخ، في حال سلك هذا المسار، سيكسب النقاط الثلاث بسهولة، لأن الأساس القانوني سيظل قائمًا على إفـادة رسمية صـادرة من الجهة المختصة داخل الاتحاد.

الـــــهلال يصل كـــيـــفـــالـــي ويـــرفـــض الراحـــة

كيفالي ـ آكشن سبورت

وصلت بعثة الهلال مساء أمس إلى العاصمة الرواندية كيغالي، قادمة من جنوب أفريقيا، عقب مواجهته أمام ماميلودي صن داونز، التي انتهت بالتعادل الإيجابي (2-2)، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا.

ويُنتظر أن يشرع الهلال في أداء تدريباته اليوم، دون ان يخلد اللاعبون للراحة ضمن برنامج الإعداد لمباراة الجولة الرابعة، المقررة في الحادي والثلاثين من يناير الجاري، أمام الفريق نفسه، في مواجهة مرتقبة ستلعب دورًا مهمًا في تحديد ملامح المنافسة داخل المجموعة.

روفا يوقّع على ليلة المجد 5

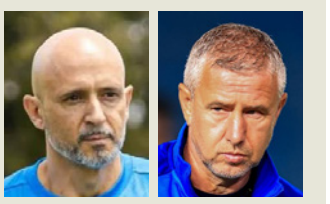

ريجيكامب وكاردوزو... كيف ينظران إلى المستقبل؟ 4

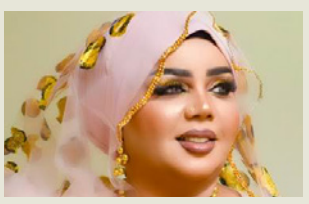

ندى القلعة تسير عكس كمال ترباس 17

عبد الدافع عثمان .. مرّت الأيام كالخيال... أحلام 16

الجيلي عبدالخير: بيئة الهلال خطفت نجوم المريخ 7

وداعاً صاحب نظرية «فن الرؤية عبر الأذن» 14 و15

بحضور علي بتري وكابتن عاكف عطا

رابطة جدة تجمع الهلالاب في قمة صن داونز

جدة ـ آكشن سبورت

نظّمت رابطة جماهير الهلال بجدة تجمعًا جماهيريًا مميزًا لمتابعة مباراة الهلال أمام صن داونز الجنوب أفريقي، التي أُقيمت بجنوب أفريقيا يوم الجمعة 23 يناير 2025، وذلك بمقر التجمع في مطعم كوش.

وشهدت الفعالية حضورًا جماهيريًا كبيرًا من أعضاء الرابطة وضيوف الشرف والزوار، حيث قُدّر عدد الحضور بنحو 50 شخصًا، في أجواء اتسمت بالحماس والتفاعل، عكست ارتباط جماهير الهلال بفريقها ودعمها المتواصل له داخل وخارج أرض الوطن.

علي بتري

عاكف عطا

عبدالسلام نوبل

وتشرّف التجمع بحضور القطب الهلالي ورئيس رابطة الهلال السابق في الدوحة علي بتري، إلى جانب عاكف عطا، كابتن الهلال السابق، الذي قدّم استديو تحليليًا مميزًا قبل المباراة، وأثناء مجرياتها، وكذلك عقب نهايتها، تناول فيه الجوانب الفنية والتكتيكية للقاء، وسط تفاعل وإشادة من الحضور.

ومن المكتب التنفيذي لرابطة جماهير الهلال بجدة، حضر كل من: عبدالسلام نوبل رئيس الرابطة وعبدالرحيم مصطفى أمين المال

وخالد علي مسؤول مكتب الشؤون الثقافية والاجتماعية وحمزة التجاني مسؤول الاستثمار وأزهري الجابرابي مسؤول العضوية، وأشرف كبيدة – مسؤول المناشط إلى جانب عدد كبير من أعضاء الرابطة وضيوف الشرف.

بطولة الكرامة تفتتح نسختها الثالثة بأجواء حماسية

تعادل مثير وفوز عريض لنجوم محايل

محايل عسير - محمد يوسف عبد الرحمن (ميدي)

انطلقت مساء الخميس فعاليات بطولة الكرامة في نسختها الثالثة بمحافظة محايل عسير جنوب المملكة العربية السعودية، وسط أجواء حماسية وحضور جماهيري مميّز، وذلك على ملعب تبصرة بالحيلة الشرقي.

وافتُتحت البطولة بمواجهة قوية جمعت فريقي النيل قنا والمجاردة وبارق، وشهدت المباراة تنافسًا مثيرًا وأداءً متكافئًا من الطرفين، قبل أن تنتهي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق (2-2).

وفي المواجهة الثانية، التي جمعت فريقي نجوم محايل والتحدي رجال ألمع، واصل نجوم محايل عروضهم القوية، ونجحوا في تحقيق فوز عريض بنتيجة (3-1)، مؤكّدين جاهزيتهم للمنافسة بقوة على لقب البطولة منذ الجولات الأولى.

وتأتي بطولة الكرامة ضمن برامج الجالية الرياضية بمحايل عسير، الهادفة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية، وإحياء المناسبات الوطنية، وترسيخ روح الانتماء من خلال النشاط الرياضي، بما يعكس دور الرياضة في جمع أفراد الجالية وتفعيل الحراك المجتمعي.

ومن المقرر أن تتواصل المنافسات يوم الخميس المقبل، بلقاء مرتقب يجمع عميد محايل ومنتخب المجاردة، في مواجهة يتوقع أن تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة.

قرارات حاسمة واتساع حركة التسجيلات بحلفا الجديدة

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

عقد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بحلفا الجديدة اجتماعه الدوري السادس، وأصدر حزمة من القرارات التنظيمية المهمة المتعلقة بمنافسات الموسم الحالي.

وقرر المجلس رفض المذكرة المقدمة من أندية الدرجة الأولى، التي طالبت بإلغاء دورة التحدي في دوري الأولى، كما اعتمد استثناء نادي دبروسة من المشاركة في الدوري هذا الموسم، نسبة لمشاركته في منافسة الدوري العام المؤهل للدوري الممتاز.

كما أجاز المجلس تعديلًا في لائحة المسابقات يخص المجموعة الثانية بدوري الدرجة الأولى، وبموجب هذه القرارات ستقوم اللجنة المنظمة للمسابقات بإجراء تعديل على برنامج الدوري.

تسجيلات الفترة التكميلية

شهدت الفترة التكميلية لتسجيلات اللاعبين نشاطًا ملحوظًا بعدد من الأندية.

حيث سجل نادي النيل اللاعبين محمد أحمد حمد، محمد عماد الدين، عباس عمر محمد، سمونا مورس (تمبة)، ومجاهد سعيد.

وسجل الوحدة أبوهريرة سيد أحمد وعبدالرحمن محمد إسحق، فيما ضم دبيرة جنوب محمد عابدين عبدالعزيز، ولاحقًا محمد عبده دهب (بوجا) وعيسى الشيخ حماد.

وسجل النهضة عبدالرحمن محمد سليم، والأمل حسن عثمان محمد عمر وأحمد محمد نور، بينما سجل الامتداد مؤيد عبدالباقي، والاتحاد رماح صابر، والقفلة أسامة موسى، والرابطة محمد علي محمد.

كما سجل القاش الثلاثي أبوالقاسم أحمد وبشار إبراهيم ويوسف آدم.

دوري الدرجة الثانية

في ختام الأسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية، حقق مرشد فوزًا ثمينًا على القرية 20 بهدف دون مقابل، سجله محمد عبدالرحيم من مخالفة مباشرة، ليرفع مرشد رصيده إلى ست نقاط متصدرًا المجموعة الثانية.

وفي افتتاح الأسبوع الثالث، تعادل الامتداد والأمل بهدف لكل فريق، حيث تقدم الامتداد من ركلة جزاء، قبل أن يدرك الأمل التعادل في الزمن بدل الضائع، ليرفع الأمل رصيده إلى خمس نقاط، بينما حصد الامتداد أول نقطة له في المنافسة.

القادسية الهشابة يهزم الرابطة ويعزّز صدارته

يوسف دلدوم ـ آكشن سبورت

فاز القادسية الهشابة على الرابطة القرشي بهدف دون مقابل، في مباراة قوية ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى لاتحاد القرشي.

وظهر القادسية بتناغم واضح بين خطوطه، وروح قتالية عالية، وتمريرات موزونة أشعلت حماس الجماهير، التي خرجت فخورة بما قدّمه الفريق داخل المستطيل الأخضر.

وعقب المباراة، تم تحفيز لاعبي القادسية الهشابة بمبلغ مليوني جنيه، في خطوة لاقت استحسانًا كبيرًا، وأسهمت في رفع الروح المعنوية للفريق، وتعزيز الدوافع لمواصلة النتائج الإيجابية خلال الجولات المقبلة.

ويواصل القادسية الهشابة تقديم مستويات مميزة، مدعومًا بتنظيم إداري محكم، وجهاز فني واعٍ، ولاعبين نجحوا في ترجمة الثقة إلى أداء قوي، إلى جانب جمهور ظل السند الحقيقي للفريق.

وبهذا الفوز المستحق، عزّز القادسية الهشابة صدارته لدوري الدرجة الأولى – القرشي، مؤكّدًا جاهزيته لمواصلة المنافسة بقوة حتى نهاية الموسم.

أفراح آل سماعين ود حسن

احتفل الزميل الأستاذ إسماعيل حسن الكاتب الرياضي بالزميلة الكرامة، بعقد قران وزفاف ابنه آخر العنقود محمد، وذلك الأسبوع الماضي في مدينة عطبرة، على ستّ الحسان ريان حسن حمزة الحسين.

وشارك في الحضور أستاذ الأجيال كمال حامد ونجله الزميل مهند كمال، إلى جانب مدرب المريخ محسن سيد، ومدير الكرة أنس نصر الدين، والمنسق الإعلامي حذيفة، وأعضاء اتحادي عطبرة وبربر، ولفيف من الرياضيين.

وتابع مراسم الاحتفال «لايف» عبر تطبيق واتساب شقيقا العريس أبوذر وأحمد إسماعيل حسن.

ألف مبروك، وبيت مال وعيال، وربنا يتمّم بالخير والسعادة.

في الصميم

حسن أحمد حسن

الطرف الثالث... سبب الكوارث

يُحكى أن هناك أناسًا دخل رأس بقرتهم في «زير» (إناء فخاري للماء)، ولم يعرفوا كيف يُخرجونه. نادوا «البصيرة أم حمد» (المرأة الحكيمة في نظرهم). جاءت، نظرت، وقالت لهم: «اقطعوا رأس البقرة!» قطعوه.

ظلّ الرأس داخل الزير، فقالت لهم: «اكسروا الزير!» كسروه.

في النهاية ماتت البقرة، وانكسر الزير، وجلست «البصيرة أم حمد» تبكي، وقالت: «أبكي على حالكم ده... لو ما كنت موجودة، كان سويتوا شنو؟»

المغزى: نقولها للزول البجي يحل مشكلة، فيخربها أكتر!

كثير من الخلافات الزوجية الخفيفة جدًا، والتي لا ترقى أصلًا إلى مستوى حضور أعيان الأسرتين لمناقشتها، تتحول – للأسف – إلى مشكلات كبيرة بين الطرفين. والسبب في ذلك غالبًا هو انتقال الخلاف إلى الطرف الثالث من الجانبين.

كثيرًا ما يتحول «مجلس الحكماء» إلى مجلس لخراب البيوت... وبالدارجي: «جا يكحلها عماها». وبدلًا من الوفاق والاتفاق بين الزوجين المختلفين، تنتهي الأمور إلى الانفصال بسبب حدّة النقاش مع الطرف الثالث. والمؤسف أن الطلاق القسري يقع أمام صمت وذهول الزوج والزوجة، وصدمة المقرّبين من الدرجة الأولى (الأب والأم).

نصيحة نوجّهها لكل زوج وزوجة: استفيدوا من تجارب الآخرين؛ فما حدث لغيركم يجب أن يكون عظة وعبرة. أي خلاف أو اختلاف، ابتعدوا فيه عن إدخال طرف ثالث، ما عدا الأب والأم؛ فهما الأحرص، والأقرب، والأجدر بحفظ العلاقة واستمرارها، ولا يسعيان – إطلاقًا – إلى خراب البيوت.

فاستعينوا بأهل الصلح... لا بأهل القبح.

أبناء الأبيض يحتفون بزواج مازن وتسنيم

احتفل أبناء مدينة الأبيض بالعاصمة السعودية الرياض، مساء السبت، بزواج الأستاذ مازن عبد الكريم بدوي على الأستاذة تسنيم خاطر محمد خاطر، وسط مشاعر صادقة عبّر فيها الحضور عن خالص التهاني وأطيب الأمنيات للعروسين بحياة زوجية سعيدة ومستقرة.

والتهنئة مقدمة من اسرة تحرير صحيفة أكشن سبورت، والزميل الفاضل هواري، وموصولة من مكي إبراهيم، الفاضل محمد، مكي مرغني، عبد الباقي إسماعيل، محمد الفاتح، أحمد الضو، أحمد الله جابو، مبارك الضو، ومنتصر محمد. ألف مبروك للعروسين، وبالرفاء والبنين، متمنين لهما دوام السعادة وحياة مليئة بالمودة والرحمة.

الجماهير تطالب بإعادة فلومو عقب نهاية المباراة

الهلال يعقّد موقفه بتعادل جديد أمام التقدّم

بورتسودان ـ آكشن سبورت

سقط الهلال في فخ تعادل جديد أمام التقدّم بورتسودان، الصاعد حديثًا إلى الدوري الممتاز، بعدما نجح الأخير في جرّ الأزرق إلى تعادل سلبي، في المباراة التي جرت بين الفريقين مساء أمس السبت على استاد بورتسودان.

وأثار الهلال القلق في أوساط جماهيره، التي لم تعد مطمئنة لقدرة فريقها على حجز بطاقة التأهل إلى دوري النخبة، بعد أن أصبح يفقد النقاط بمعدل مقلق، بلغ نقطة في كل مباراة تقريبًا. فقد خاض الأزرق أربع مباريات، حقق خلالها انتصارين وتعادلين، ليجمع ثماني نقاط فقط.

وتزايدت مخاوف الجماهير بسبب تدني مستوى عدد كبير من العناصر التي وقع عليها الاختيار، الأمر الذي حرم الهلال من صناعة فرص حقيقية تمكّنه من حسم المباريات، وسهّل في المقابل مهمة المنافسين في الخروج بنتائج إيجابية، كان آخرها التعادل أمام التقدّم.

طالبت جماهير الهلال بضرورة إعادة المهاجم الشاب إيمانويل فلومو، بعد طرده بالبطاقة الحمراء في مباراة صن داونز، وهو ما سيؤدي إلى غيابه عن مباراتين.

وراهنت الجماهير على أن استدعاء المهاجم الواعد فلومو من شأنه إحداث نقلة كبيرة في مستوى ونتائج الفريق الثاني في مسابقة الدوري الممتاز، بما يضمن للهلال مقعده في دوري النخبة.

متوكل علي .. من مقاعد البدلاء إلى كشوفات المريخ

بورتسودان ـ آكشن سبورت

قوبلت خطوة تعاقد نادي المريخ مع مدافع الأهلي مروي متوكل علي باحتجاج جماهيري واسع، خاصة أن الصفقة جاءت دون ترشيحات مسبقة أو معلومات واضحة عن اللاعب، الذي لم يكن عنصرًا أساسيًا مع فريقه السابق، بل ظل حبيس دكة البدلاء.

وزادت حالة الاستغراب لأن الصفقة تُعد سابقة في تسجيلات القمة، التي اعتادت التعاقد مع لاعبين بارزين ومؤثرين في فرقهم. كما أثار غضب الجماهير أن اللاعب قادم من نادٍ كان طرفًا في الشكوى التي كلفت المريخ فقدان ثلاث نقاط، وحرمانه من المنافسة في دوري النخبة.

ورغم هذه الاعتراضات، التزم مجلس إدارة المريخ الصمت، دون تقديم أي توضيحات، وهو نهج أثار مخاوف من اتساع الفجوة بين الإدارة والجماهير.

فجّر وكيل اللاعبين سامي عبد الله مفاجأة، مؤكّدًا أنه استفسر إداريًا بالأهلي مروي عن اللاعب، فأفاد بعدم معرفته به، كما قال إن مقربين من النادي أكدوا له أنهم لم يشاهدوا اللاعب من قبل، ما زاد الشكوك حول كيفية قيد اللاعب في كشوفات المريخ، وسط مطالبات بفتح تحقيق.

من جهة اخرى، أقدم المريخ على شطب لاعبه الدولي عوض زايد، في خطوة قوبلت بارتياح جماهيري، بعد فشله في تقديم الإضافة المنتظرة رغم ظهوره مع المنتخب الوطني.

إلى ذلك بات لاعب الوسط وجدي هندسة قريبًا من مغادرة

كشوفات المريخ، مع اقتراب نهاية عقده وتراجع مستواه، بعد بداية قوية عند انتقاله من الخرطوم الوطني، قبل أن ينتهي به المطاف خارج حسابات الفريقين الأول والثاني.

طق خاااص

خالد ماسا

الجولة الثالثة في الميزان...

بتباينٍ واضح، ظهرت ردّة فعل الشارع الهلالي حول النتيجة التي خرج بها الهلال من معقل صن داونز الجنوب أفريقي، إلا أن الاتفاق كان حاضرًا في نقطة أساسية، وهي الارتفاع الواضح في طموحات الجمهور الهلالي. هذه الطموحات لم تأتِ بدوافع عاطفية، بل من قراءات موضوعية في الميزان الفني، الذي يقول إن نسخة الهلال الحالية تحت قيادة الروماني ريجيكامب تُعد الأفضل على الإطلاق من بين النسخ التي واجهت الفريق ذاته خلال السنوات القريبة الماضية، من حيث العناصر المتوفرة للمدرب، والبدائل على دكة الاحتياط، إضافة إلى جرعات الإعداد التي حصل عليها الهلال قبل الدخول في ميزان الجولة الثالثة.

بنتيجته الأخيرة في بريتوريا، صنع الهلال منطقًا جديدًا لحساب الأوزان الفنية، بعدما كان الميزان يمنح "برازيل أفريقيا" المباراة ونقاطها دون نقاش، مستندًا إلى نتائج مواجهات الفريقين السابقة، سواء مع الهلال أو مع فرق أعلى منه تصنيفًا، بنتائج جعلت من ملعبه مرعبًا للخصوم، إلى أن أجبره الوزن الفني للهلال على تعديل جديد في هذه الأوزان، وأظن أنه نجا من الخسارة الأولى على ملعبه أمام الهلال.

الميزان الفني للجولة الثالثة نقرأ أرقامه أولًا من دفتر مدربي الفريقين، الروماني ريجيكامب والبرتغالي كاردوزو، وهي المواجهة الأولى للمدربين في سجل مواجهات الناديين. الأولوية هنا لكيفية رؤية ريجيكامب لنتيجة مباراة أمس الأول، ومدى ربطه لها بما هو قادم من جولات، لأنه يعرف جيدًا أنها نتيجة جيدة، لكنها خطوة في طريق الصعود من المجموعة، وليست كافية حتى الآن. أما الجولة الرابعة، التي سيخوضها الفريقان مجددًا، فسيُقبل عليها كاردوزو بدوافع مشابهة لتلك التي دخل بها ريجيكامب مواجهة بريتوريا، إن لم تكن أكبر، لتأمين وضع فريقه.

فرحتنا باللوحة التي رسمها الفنان "روفا" في الهدفين يجب ألا تُنسينا ميزان الهدفين اللذين استقبلتهما شباك الهلال، وأخطاء التمركز الدفاعي في الهدف الأول من الجهة اليسرى، والمساحة المريحة للتسديد من مسافة بعيدة التي منحها لاعبو الوسط والدفاع للاعب موكوينا في الهدف الثاني، إلى جانب ردّة فعل الحارس سفيان فريد. وهي تفاصيل نثق بأن "نوتة" ريجيكامب و"إحصاءات" وليد شرشاري قد رصدتها، وستبدأ عملية التعامل معها منذ الحصة التدريبية الأولى بعد العودة إلى رواندا.

التركيز الزائد عن اللزوم على فكرة الظلم التحكيمي قد يؤثر على ميزان قراءة الأخطاء الفادحة التي يقع فيها اللاعبون، مثل خطأ فلومو الذي نال بموجبه البطاقة الحمراء. فالهلال أفلت من مطب خسارة لاعبه جان كلود بسبب العقوبة الانضباطية وغيابه عن لقاء الجولة الثانية، ويمكن تخيّل حجم تأثير العقوبة المُلغاة بالاستئناف لو سرت على اللاعب في مباراة أمس الأول. لذلك يجب أن يكون "الانضباط" هو الحصة والدرس الصارم لكل اللاعبين، لأن ثمن التفلت يدفعه الهلال. كما أن الارتفاع في القيمة الفنية للاعبين صغار السن في الكشف الهلالي، إلى جانب الجرعات الإعلامية الزائدة، يستدعي إعادة ضبطها ووضعها في إطار يجعلهم يستوعبون عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وزن إداري ثقيل ذهب به الهلال إلى بريتوريا، بقيادة الأمين العام الدكتور حسن علي عيسى، ونائب الرئيس العليقي، ومساعد الرئيس الفاضل التوم، وهو ما أعطى انطباعًا واضحًا بحجم الاهتمام الذي يوليه المجلس لمواجهات الأدوار المتقدمة في مجموعات دوري أبطال أفريقيا. هذا الاهتمام لا يقل تأثيرًا عن الوزن الفني، إذ يصنع الدوافع لدى اللاعبين، ويمنح الهلال قيمته لدى الخصوم، مع تمنياتنا باستمرار هذا الوزن الإداري في بعثات الهلال القادمة.

الحوافز أيضًا لها ميزانها في كرة القدم، وما قدّمه اللاعبون في الجولة الثالثة يستحق التحفيز لتقديم الأفضل في الجولة الرابعة. والاستقرار المالي الذي صنعه المجلس الحالي يُعد أحد أهم عوامل ارتفاع الطموحات، فالأندية الكبيرة في هذا الجانب تحكمها لوائح ولديها نظم واضحة للتحفيز المالي، كما ذكر السيد نائب الرئيس. ونحن هنا لا نحاكم النوايا، التي كانت بالتأكيد طيبة في مشهد تحفيز رئيس القطاع الرياضي لنجم الفريق عبد الرؤوف، إلا أن بروتوكول الأندية الكبيرة يجب أن يكون هو الحاكم في لحظات الاندفاع العاطفي والفرحة، حتى لا تفقد "الكاريزما" الإدارية وقارها بما لا يليق بالهلال.

الميزان الذي لا نقبل فيه الاختلال، ولا نرضى فيه التقليل من قيمة نادينا وجمهوره السيد على كل الجماهير، هو ميزان القناة الناقلة لدوري أبطال أفريقيا beIN SPORTS. فبرغم تقديرنا وامتناننا لما ظلت تقدمه القناة من خدمات لا تخطئها العين، ونموذج محترم في التغطية التلفزيونية، إلا أن ما حدث في التغطية الخاصة بالمباراة الأخيرة بين الهلال وصن داونز لا يمكن فصله عن ملاحظات سابقة، يبدو أنها ناتجة عن اختلال واضح في المعايير التي تتحكم في سياسات التغطية، وأدوات قياس وتحليل نسب المشاهدة المتوقعة.

مباراة تجمع ناديين من "الوزن الثقيل" في المجموعة لا ينقصها محللون أو استديو يمنحها حقها الفني، إلا إذا كانت هذه القرارات خاضعة لتقديرات قاصرة من بعض القائمين على إعداد وإنتاج جداول البث والتغطية. هذا النوع من التقدير يسهم في صناعة صورة ذهنية سلبية لدى المتابع السوداني، خاصة مع تكرار هذا التعامل في مباريات يكون الهلال طرفًا فيها. وعلى القناة مراجعة أدوات رصد الرأي العام وتحليله، وقياس الجماهيرية بدقة، بما يضمن عدالة المعايير، ويحافظ على الروح المهنية التي ظلت تعلنها القناة وتعتبرها من ثوابت سياساتها تجاه المشاهد، وبما يتناسب مع الوزن الفني للبطولة وحجم جماهيرية الهلال.

أكشن سبورت Action Sport

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

نتيجة بريتوريا تزيد الضغوط على المولودية وسانت لوبوبو

ريجيكامب وكاردوزو... كيف ينظران إلى مستقبل المجموعة ؟

الروماني يخشى (الخفي).. والبرتغالي يرشح الأزرق وصن داونز

علي كورينا ـ آكشن سبورت

فرضت نتيجة التعادل (2-2) التي انتهت عليها مباراة الهلال وماميلودي صن داونز مزيدًا من الضغوط على بقية منافسي المجموعة الثالثة، حيث اتجهت المـؤشـرات إلـى أن أي نتيجة غير الفوز لمولودية الجزائر في المباراة المقبلة قد تعني اقترابه من وداع المنافسة، بينما تبدو الأمور أكثر تعقيدًا بالنسبة إلى سانت لوبوبو، الذي لم يحصد سوى نقطة واحـدة من مباراتين على أرضه.

ورغـم وصـول الـهلال إلى النقطة الخامسة، بينها نقطتان خارج الديار، فإن مدربه الروماني فلورين ريجيكامب لا يزال يتعامل بحذر شديد مع مستقبل فريقه في المجموعة التي بلغت مرحلة مفصلية. في المقابل، ظهر مدرب صن داونز البرتغالي ميغيل كـاردوزو أكثر ثقة، معتبرًا أن المنافسة باتت منحصرة بدرجة كبيرة بين فريقه والـهلال، وأن بقية الفرق قد لا تصل إلى خمس نقاط حتى مع إكمال مبارياتها المتبقية.

حذر مشروع

لم تمنع النقطة الخامسة التي حصدها الهلال المدرب ريجيكامب من النظر بحذر إلى ما تبقى من مشوار المجموعة الثالثة. ففي تصريحات لشبكة SABC Sport، عبّر عن ارتياحه للنتيجة، لكنه في الوقت ذاته أبدى تخوفه من منافس خفي قد يعود من الخلف ويُربك حسابات التأهل.

وأكـد ريجيكامب أن الـهلال وصن داونـز، من حيث العطاء والأرقـام، هما الأقـوى في المجموعة والأكثر ترشيحًا للتأهل، لكنه شدد على أن مولودية الجزائر يمتلك القدرة على العودة في أي لحظة، وقال: «الفريق الجزائري قـادر على العودة من الخلف بفريق مذهل. ستكون منافسة رائعة، ولهذا سُميت هـذه المجموعة بمجموعة الموت. لا يمكن إطلاق أحكام مسبقة، وسنقاتل حتى آخر ثانية».

حديث ريجيكامب لا يعكس تشاؤمًا أو ضعف ثقة، بقدر ما يعكس مدربًا يضع كل الاحتمالات فـي الـحـسـبـان لتفادي المفاجآت وتأمين التأهل دون الدخول في حسابات معقدة.

ثقة لا تهتز

في الجهة المقابلة، بدا ميغيل كاردوزو أكثر ثقة رغم تعادل فريقه على أرضه، معتبرًا أن مسار المجموعة يصب في مصلحة صن داونز والهلال، وقال: «لا تـزال هناك ثلاث مباريات متبقية، وأقصى ما يمكن أن يحدث هو تعادل فريق بخمس نقاط معنا ومع الهلال».

ورغم استبعاده عمليًا دخول مولودية الجزائر أو سانت لوبوبو دائـرة التنافس الـجـدي، شدد كـاردوزو على ضرورة رفع الجاهزية في المباريات المقبلة، وعدم إتاحة الفرصة للهلال لمعاقبة فريقه مجددًا في الجولة الرابعة، حتى يصبح طريق صن داونز إلى ربع النهائي أكثر وضوحًا.

وتبدو تصريحات كـاردوزو محاولة لامـتـصـاص الـضـغـوط الجماهيرية وطمأنة أنصار فريقه، أكثر من كونها إعلانًـا مـبـكـرًا لحسم التأهل، في انتظار ما ستسفر عنه الجولات المقبلة.

على طريقة الكبار... فلومو يختار شجاعة الاعتذار

حرص مهاجم الهلال الواعد إيمانويل فلومو على تقديم اعتذار رسمي لجماهير الهلال، عقب الموقف الصعب الذي وضع فيه فريقه أمام صن داونز، بعد أن تركه يلعب بعشرة لاعبين إثر حصوله على بطاقة حمراء.

ووصـف فلومو ما حدث بـ«الحماقة غير المبررة»، مرجعًا ذلك إلى الضغوط الكبيرة التي تعرّض لها، وهو يخوض للمرة الأولى مباراة كبيرة أمام فريق بحجم صن داونز.

ولم يبحث المهاجم الليبيري عن أي مبررات، كما لم يُلقِ باللائمة على حكم المباراة، مفضلًا الاعتذار بشجاعة لجماهير الـهلال عبر الصفحة الرسمية للنادي، مع تعهّد بـتـقـديـم مـسـتـويـات أفـضـل في الاستحقاقات المقبلة.

ويُعد فلومو، الذي فرض نفسه هدافًا للدوري الرواندي بفضل المستويات الرفيعة التي قدمها، من الأسماء المؤهلة لتقديم أداء أقوى على الصعيد الـقـاري، بعد أن استوعب الـدرس وأبـدى رغبة واضحة في الظهور بصورة مختلفة خلال المباريات القادمة.

غياب إرنق يضاعف متاعب الدفاع

كشفت الفحوصات الطبية الأولية التي خضع لها متوسط دفاع الهلال، محمد إرنق، عن تعرّضه لكدمة على مستوى الركبة.

ولم يُفصح الدكتور أحمد العابد، اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال، عن موعدٍ دقيق لعودة اللاعب إلى الملاعب، مكتفيًا بالإشارة إلى أن إرنق سيخضع لمزيد من الفحوصات الطبية بعد عودة البعثة إلى كيغالي.

لكن المؤكد أن إرنق سيكون أحد أبرز غيابات الهلال في مباراته المهمة أمام ماميلودي صن داونز، المقررة يوم 30 يناير المقبل، وهو ما يضع الجهاز الفني أمام خيارات صعبة لتعويض غيابه في الخط الخلفي.

وكان من المفترض أن يتواجد مازن سيمبو، على الأقل، ضمن قائمة المدرب فلورين ريجيكامب، لتوسيع قاعدة الخيارات الدفاعية، خاصة أن المنطقة الخلفية لم تشهد تجهيز بدلاء على مستوى عالٍ يتيح تجاوز مثل هذه الظروف الطارئة.

حافز الـ100 دولار... العليقي يحسم الجدل

فـاجـأ المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، الجماهير بظهوره في لقطة عفوية وهو يحتفل مع نجم مواجهة صن داونز عبد الرؤوف (روفا)، ملوّحًا بمبلغ 100 دولار كحافز، الأمر الـذي أثـار استغراب قطاع واسـع من الإعلاميين والجماهير، وفي مقدمتهم الإعلامية عائشة الماجدي، باعتبار أن هذا المبلغ لا يليق بنادٍ كبير مثل الهلال، ولا بنجم كبير بحجم روفا، ولا بواقعة مفصلية مثل مواجهة صن داونز.

غير أن رد العليقي جاء بهدوء ووضوح، حيث أكـد أن هـذا الحافز كـان عفويًا ولحظيًا داخل غرفة اللاعبين، ولا علاقة له مطلقًا بالحوافز والمكافآت الرسمية المنصوص عليها في لائحة النادي، مشيرًا إلى أن الحوافز المعتمدة كبيرة ومجزية وتُمنح وفق الأطر التنظيمية المعروفة.

وقد وجد توضيح العليقي استحسانًا واسعًا لدى الجماهير والإعلاميين على حد سواء، حيث شكرت الإعلامية عائشة الماجدي نائب رئيس الهلال على سرعة الاستجابة والتوضيح، كما أشـادت بالعطاء السخي الذي ظل يقدّمه لناديه الـهلال، منذ صعوده اللافـت في سلم العمل الإداري داخل النادي.

كيان
KAYAN+249 Nile
كيان النيل للثياب السودانية
حيث يجتمع الثوب السودانى الأصيل
مع الإبداع والتميز
جـلالـيـب | عـلـى الـلـه
شـــالات | عـمـم فـاخـرة
أحـــذيـــة | اكـسـسـوارات
هـــدايـــا | منتجات تراثية
جـدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر
للإستفسار: 0544223779 0568279863

عبد الرؤوف يفتح أبواب الفرح لهلال الملايين

روفا يوقّع على ليلة المجد

فكّ العقدة وكتب تاريخًا أزرق في بريتوريا

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

في كرة القدم في لقطات بتعدّي، وفي لقطات بتوقّف.

وفي أهداف بتدخل المرمى وتمشي، وأهداف بتدخل التاريخ وتقعد وتخلّد على مرّ الزمن.

العملو عبد الرؤوف قدّام صن داونز ما كان مجرد هدفين؛ كان كسر حاجز نفسي، وفك عقدة عمرها سنين، وإعلان ميلاد نجم تقيل في سماء الهلال وأفريقيا.

الـهلال، بكل تاريخه وبكل عظمته، ما قدر يسجّل ولا هـدف واحـد في ملعب صن داونـز بجنوب أفريقيا. ملاعب اتبدلت، مدربين اتغيّروا، نجوم مرقوا ومشوا، ونجوم جو، لكن العقدة كانت واقفة، والكادوك مستمر، لحدي ما جا عبد الرؤوف.

جا بهدوء الواثق، وبجرأة الموهوب، وبقلب فايض حب للهلال.

جا وقال: العقدة دي الليلة بتنتهي.

عبد الرؤوف موهبة ما عادية، وعين بتشوف المرمى.

عبد الرؤوف ما لاعب عادي؛ لاعب عندو كرة وفن وعقل وتوقيت وثقة.

صانع لعب، لكن بعقلية مهاجم؛ بيصنع الـفـرص، ومـا بـخـاف من المواجهة، ولو شاف المرمى بيحط الكورة في المكان الصح.

عبد الـرؤوف لاعـب لما يستلم الكورة، تحس إنـو الـزمـن وقـف لحظة، وإنو في قرار حيطلع، والقرار غالبًا بيكون صاح.

وفي مباراة صن داونز، عبد الرؤوف ما لعب بس؛ عبد الرؤوف ألقى محاضرة، وقدّم درس، ورسم لوحة.

الهدف الأول درس في السيطرة والقتل البارد. في الهدف الأول، عبد الـرؤوف طـوّع الكورة باليمين، وبلعبها بهدوء الكبار، رفع راسو، شاف الزاوية، وبالقدم الشمال أرسل صاروخ لا يُصد ولا يُرد.

لقطة بتأكد إنو الزول دا ما مربوط بقدم وحدة؛ شمالو زي يمينو، وعقلو سابق رجلو بخطوتين.

هدف قال بصوت عالي: أنا هنا... وأنا جاهز.

سويها الكورة التسويها حالف ما بخليها بي شمالو الكورة بـي شـمـالـو يسوي الدنيا بي حالو

الـهـدف الثاني قـراءة لعب وتمركز نجم. ما جا صدفة؛ جا من فهم، وقراءة، وتمركز صاح، وتصرف ذكي.

عبد الـرؤوف تحرّك من نص الملعب، وشاف كوليبالي استلم الـكـورة، وتـوقّـع التمريرة المعكوسة، فسبق المدافعين.

استلم الكورة، وفيرست تايم، صوبها باليمين في المرمى.

لا استعراض، لا تردد... تعادل للهلال وفرحة انفجرت في قلوب الملايين.

بالشمال وباليمين... الهلال لقى مفاتيحو.

عبد الرؤوف سجّل بالشمال وسجّل باليمين، وكأنو بيقول: اقفلوا أي زاوية، أنا بلقى لي باب.

لاعب بالموهبة دي نادر وقليل، ولو اتوظف صاح، بيغيّر شكل الفريق كامل.

عظمة يا روفا... عظمة. تعادل للهلال وفرحة للملايين، وهدف كتب اسم عبد الرؤوف بحبر تقيل لا ينمحي عبر السنين.

مـن صـن داونـز للسنغال، عبد الرؤوف حديث العالم وعلى كل لسان.

قبل صن داونز، العالم كلّه شاف عبد الرؤوف في مباراة المنتخب ضد السنغال.

لقطة غير مسبوقة: كـورة نازلة من السما، عبد الرؤوف روّضها وريحها على صدره الواسع، صدر مليان بحب الهلال، ومررها بذكاء لبوغبا.

لقطة اتنقلت في الـقـنـوات وتداولتها الـوكـالات، وقـالـت للعالم: في السودان موهبة اسمها عبد الرؤوف.

بـالـشـمـال وبـالـيـمـيـن، عبد الـــرؤوف حـالـف يمين يفرّح الهلال والسودان.

زار شباك صـن داونـز مـرتـيـن، وبالشمال وباليمين نفّذ القسم، وكسر العقدة، وأفرح الهلالاب في كل مكان.

ما سأل عن اسم الخصم، ولا عن هيبة الملعب وصعوبة المباراة؛ لعب بثقة زول عارف نفسو، وعارف قيمتو.

عبد الرؤوف... وعد بكرة الجميل.

عبد الرؤوف ما لقطة، وما صدفة، وما موسم ويمشي.

عبد الـرؤوف مشروع نجم كبير، ولاعـب لو اتصان، ولو اتفهم، ولو اتدعّم، بيكون علامة فارقة في الهلال والمنتخب الوطني.

فيهو روح الـهلال، وفيهو شجاعة القميص الأزرق، وفيهو عقل لاعب كبير، سليل العباقرة وامتداد لنجوم الزمن الجميل.

نفرح بيك اليوم يا روفا، وننتظر منك بكرة أكتر، ونثق إنو الجاي أجمل.

عبد الرؤوف اسم اتكتب في ليلة صن داونز، والمشوار لسه طويل، والفرح لسه قدّام.

عبد الرؤوف والهلال علاقة وجدان قبل ما تكون عقد.

عبد الـرؤوف ما لاعب بيلبس قميص الهلال وبس؛ دا إنسان عايش الـهلال، بيفرح بفرحو، وبيزعل لزعلو، وبيحس بالجمهور، وبيشتغل عشان فرحو.

وده الفرق بين لاعب بيمر ويتنسى، ولاعب بيقعد في الذاكرة.

رسالة للإدارة والجهاز الفني: عبد الرؤوف دا ثروة، والثروات يا إمّا تتصان، يا إمّا تتبدّد.

روفـا دا محتاج ثقة واستمرارية، ومكانو الطبيعي في الملعب.

ما لاعب دكة، ولا لاعب تجارب؛ دا لاعب مباريات كبيرة.

عبد الـرؤوف... الفرح الجاي أطـول. الليلة فرّحنا، لكن الأجمل إنو لسه قدّامو كتير: أفريقيا، والمنتخب، وتاريخ ممكن يتكتب.

في زمن الكورة الصعبة، والضغوط، والتوهان، واللجوء، والأحـزان، يطلع زول زي عبد الرؤوف ويقول لينا: لسه في أمل.

عبد الـرؤوف... اسم اتكتب بالنار في جنوب أفريقيا، وبالشمال وباليمين فتح أبواب الفرح لهلال الملايين ولكل السودان.

> **انـتزع نجومية مـباراة صـن داونـز وفـك الـشـفـرة الـصـعـبـة**

> **بـالـشـمـال وباليمـيـن.. روفـا يكتـب التاريخ مـرتين**

> **مشروع نـجـم قـاري وورقة الهلال الرابـحـة**

اعتبر العودة من بريتوريا بنقطةٍ مكسبًا كبيرًا للفريق الأزرق

الرشيد بدوي: شخصية الهلال القارية ظهرت في بريتوريا

التحكيم انحاز لأصحاب الأرض... وعبد الرؤوف لاعب مهاري وذكي

إبراهيم عوض ـ آكشن سبورت

يرى المعلّق الرياضي الكبير الرشيد بدوي عبيد أن النقطة التي عاد بها الهلال من بريتوريا لا تُقاس بقيمتها العددية فقط، بل بما تحمله من دلالات فنية ومعنوية عميقة. فالتعادل (2–2) أمام صن داونز وفي ملعبه يعكس، بحسب رؤيته، تطورًا واضحًا في شخصية الهلال القارية، وقدرته على إدارة المباريات الكبيرة خارج أرضه بثقة واتزان.

وأوضح الرشيد أن الهلال في هذه المواجهة لم يكتفِ بالصمود الدفاعي، بل بادر هجوميًا، ونجح في الوصول إلى شباك صن داونز مرتين، وهو إنجاز لم يتحقق في المواجهات السابقة بين الفريقين. واعتبر أن هذا التحول يعكس عملًا فنيًا منظمًا، وقراءة دقيقة لطبيعة المنافس، إلى جانب خطة لعب وُضعت بما يتناسب مع إمكانات اللاعبين ومتطلبات المباراة.

ومن الناحية التكتيكية، أشار الرشيد إلى أن تعامل المدرب ريجيكامب مع اللقاء يُعد أحد أبرز عوامل النجاح، حيث نجح الهلال في إغلاق المساحات المؤثرة، والحد من خطورة صن داونز في العمق والأطراف، مع امتصاص الضغط الجماهيري المتوقع، والحفاظ على التوازن بين الدفاع والهجوم. هذا الانضباط في تنفيذ الأدوار عكس مستوى عالٍ من الجاهزية الذهنية والفنية لدى اللاعبين.

وأضاف: أن المتابع لمسيرة الهلال في هذه البطولة يلحظ تطورًا تدريجيًا من مباراة إلى أخرى، في ظل حالة من الاستقرار الإداري والفني، وتكامل واضح بين مكونات المنظومة. هذا الانسجام انعكس على الأداء داخل الملعب، وجعل الفريق واحدًا من أبرز المرشحين للتأهل إلى المرحلة المقبلة، وربما المنافسة بجدية على أدوار متقدمة إذا واصل السير على النهج نفسه.

وأشاد الرشيد بالمستوى المتميز الذي قدّمه عبد الرؤوف يعقوب، معتبرًا إياه نجم المباراة بلا منازع، بعد تسجيله هدفين من طراز رفيع، أظهر فيهما مهارات فردية عالية، وذكاءً واضحًا في التحرك داخل منطقة الجزاء، إلى جانب حسن استغلال السرعة والتوقيت في إنهاء الهجمات.

وأشار إلى أنه، ورغم إصابة المدافع محمد أحمد أرنق في الشوط الثاني، فإن المنظومة الدفاعية حافظت على تماسكها، بفضل الأداء الجيد للبديل ديوف، الذي شكّل ثنائيًا منسجمًا مع كرشوم، ما يؤكد عمق الخيارات الدفاعية داخل الفريق.

وتوقّف الرشيد عند مشاركة جان كلود، واصفًا إياها بالإضافة المهمة، في ظل مساهمته المباشرة في صناعة الهدف الأول، ودوره الواضح في إيقاف المد الهجومي لصن داونز. واعتبر أن هذه المشاركة تُحسب لإدارة النادي، التي نجحت عبر الاستئناف في تقليص عقوبة الإيقاف من ثلاث مباريات إلى مباراة واحدة، ما مكّنه من الوجود في هذا التوقيت الحاسم.

ورغم هذا الأداء المميز، لم تخلُ المباراة من قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، أبرزها عدم احتساب ركلة جزاء للهلال في الشوط الثاني، وشبهة التسلل في الهدف الأول لصن داونز، إضافة إلى الطرد القاسي للاعب الليبيري فلومو بعد دقائق قليلة من دخوله، وهي قرارات كان لها تأثير واضح على مجريات اللقاء.

وبالنظر إلى الصورة الكاملة، يعتقد الرشيد بدوي عبيد أن الهلال بات يمتلك كل المقومات التي تمكّنه من تحقيق نتيجة أفضل في مواجهة الجولة الرابعة، خاصة بعد أن أصبحت تفاصيل صن داونز واضحة للجهاز الفني، إلى جانب عامل اللعب بعيدًا عن الضغوط الجماهيرية. الهلال، وفق هذه المعطيات، فريق يعرف ماذا يريد، ويلعب بثقة، ويخطو بثبات نحو تحقيق هدفه القاري.

مورينيو: التجديد لأمير كمال خطوة محسوبة

قدم طرح غير مألوف لختام مسيرة قائد المريخ

متابعات ـ آكشن سبورت

قـدّم الـمـدرب محمد الطيب رؤيـة مختلفة، وضـع من خلالها قـرار تمديد نادي المريخ لعقد قائد الفريق أمير كمال في إطار أوسع يتعلّق بثقافة التعامل مع اللاعبين الكبار، ونهاية مسيرتهم داخل الأندية، وذلك في رده على سؤال آكشن سبورت حول قـرار النادي بتجديد عقد كمال، وما إذا كان ذلك بدافع المجاملة أم لأسباب فنية.

وأكد الطيب أن السؤال مهم للغاية، لأنه يلامس واقعًا مؤلمًا عاشه كثير من اللاعبين الذين أفنوا زهـرة شبابهم في الـملاعـب، دون أن يحظوا بنهاية تليق بتاريخهم. واعتبر أن خطوة التجديد في حد ذاتها مباركة، شريطة أن تكون جزءًا من مشروع واضح المعالم، لا يقتصر على موسم إضافي، بل يهدف إلى ختام مشرف لمسيرة اللاعب داخل ناديه.

وأوضح أن النموذج الأمثل يتمثل في تقديم موسم أخير منضبط، يقود فيه اللاعب الفريق بخبراته، ويسهم في توجيه اللاعبين الشباب داخل وخارج الملعب، على أن يُختتم المشوار بإقامة مهرجان رياضي كبير بنهاية الموسم، يتم الترويج له بصورة احترافية، وتُدعى له نجوم الكرة الأفريقية والعربية، في تظاهرة تليق بتاريخ اللاعب، وتفتح له أفقًا جديدًا بعد الاعتزال.

وأضاف الطيب أن من أخطر ما تواجهه كرة القدم السودانية هو غياب ثقافة الختام المشرف، مشيرًا إلى أن كثيرًا من النجوم أنهوا مسيرتهم بنهايات حزينة، ما أثّر سلبًا على مفهوم الولاء داخل الأندية. وأوضح أن اللاعب حين يشعر بأن نهايته ستكون قاسية، ينشغل ببناء مستقبله الشخصي على حساب العطاء داخل الملعب، وهو ما ينعكس مباشرة على مستوى الإنجاز والبطولات.

وفي طرح جديد وغير مألوف، دعا محمد الطيب إلى أن تكون نهاية أمير كمال مصحوبة بخطوة رمزية ذات دلالة عميقة، تتمثل في تسليمه شارة القيادة رسميًا إلى لاعبين اثنين من الجيل الذي سيخلفه، عبر مؤتمر صحفي خاص، يُعلن فيه انتقال المسؤولية القيادية بصورة واضحة أمام الإعلام والجماهير. واعتبر أن هذه الخطوة تؤكد أن شارة الكابتن ليست مجرد رمز يُعلّق على الـذراع، بل منهج ومسؤولية وقيم تُبنى وتُورّث.

وأشار إلى أن هذا المشهد سيمنح القادة الجدد شرعية معنوية، ويُشعرهم بثقل المسؤولية منذ وقت مبكر، وفي الوقت ذاته يحفظ لقائد الفريق مكانته واحترامه، ويجعل ختام مسيرته جزءًا من مشروع مؤسسي لا قرارًا عاطفيًا.

وشدّد الطيب على أن التجديد لا يعني مشاركة اللاعب في كل المباريات، مستشهدًا بتجارب عالمية لنجوم كبار كانوا يشاركون لدقائق محدودة في نهاية مسيرتهم، ثم حظوا بتكريم يليق بتاريخهم، مؤكدًا أن القيمة الحقيقية تكمن في القيادة والتأثير، لا في عدد الدقائق داخل الملعب.

وختم محمد الطيب حديثه بالتأكيد على أن ما يطرحه ليس موقفًا عاطفيًا ولا دفاعًا عن قرار بعينه، بل رؤية قائمة على فهم جديد لإدارة نهاية المسيرة الرياضية، معتبرًا أن تجديد أمير كمال، إذا أُحسن توظيفه، يمكن أن يكون بداية لثقافة جديدة تُنصف اللاعـب الكبير، وتحفظ تاريخ النادي، وتؤسس لقيادات مستقبلية واعية داخل المريخ.

في الجزء الثاني من حوار آكشن سبورت مع الجيلي عبد الخير

بيئــة الهــلال المستقرة خطفت نجوم المريخ

جيلنا لـن يـتـكرر... والأحـمـر يحـتـاج لإصـــلاح مـن الـداخـل

بعد أن اسـتعرض في الجزء الأول محطات التكوين والبدايات، وقصة الانتماء للمريخ، وأجـواء القمة في زمن الصداقة والاحترام، ينتقـل الكابتن الجيلي عبد الخير في هذا الجـزء الثاني إلـى منطقة أكثر حساسـية وجرأة. هنـا يتحدث بعين الخبيـر لا بعاطفة اللاعـب، ويضع يده على مكامن الخلل في واقع المريخ والمنتخب الوطني، مسـتندًا إلى تجربة طويلة عاشها داخل المستطيل الأخضر وخارجه.

الجيلـي لا يجامل حين يقارن بين جيل الأمس واليوم، ولا يتردد في تشـخيص أسباب تراجـع الأداء، من غياب البيئة الصالحة، إلى القصور الإداري، وتأثير العوامل النفسـية والمالية على اللاعبين. كما يفتح ملفات شائكة تتعلق بهجرة النجوم، وأزمة التخطيط، والاعتماد المفرط على الحلول المؤقتة.

إنه حديث صريح من قلب التجربة، يحمل نقدًا مسؤولًا، ويقدّم روشتة إصلاح تنطلق من ترتيـب البيـت من الداخل، إيمانًا بأن المريخ - كما يقول - قد يتعثر، لكنه لا يسـقط، لأن الكبار يعودون دائمًا أقوى.

حـــــوار:

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

عند المقارنة بين جيلكم والجيل الحالي من لاعبي القمة، أين يكمن الفارق الحقيقي؟

المقارنة بين جيلنا وجيل اليوم تكاد تكون غير منصفة. جيلنا كان فريدًا، نلعب من أجل الشعار والكيان قبل أي شيء آخر. التنافس كان قاسيًا وحقيقيًا، وإذا شعرت بصداع بسيط وغبت عن مباراة، فاللاعب الذي يحل مكانك قد لا يخرج من التشكيلة مرة أخرى.

لم تكن هناك مجاملات، الأفضل فقط هو من يلعب، والتسجيل في الهلال أو المريخ لم يكن يتم إلا للاعب المميز فعلاً. اليوم الوضع مختلف، هناك عوامل كثيرة تدخل في الاختيار لا علاقة لها بالمستوى وحده.

هل تعتقد أن الإعلام أنصف جيلكم، أم أن لاعبين كُثر ظلموا؟

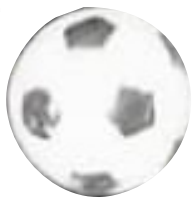

الإعلام قدم ما يستطيع في حـدود إمكانياته في ذلك الـزمـن، لكن لـو أنصف جيلنا بالكامل لكان أغلب لاعبينا محترفين خـارج الـسـودان. الإعلام له دور كبير في صناعة اللاعب، وكثير من اللاعبين ظلموا لأنهم لم يكونوا "صنّاع ضجيج".

هناك ما يُعرف باللاعب الخفي، الذي يعتمد عليه المدرب تكتيكيًا، وهذا النوع لم يُنصف إعلاميًا رغم أهميته داخل الملعب.

كيف تقيّم مشاركة المنتخب في بطولة الشان؟

المنتخب لعب في ظروف استثنائية، وكان الاختيار محصورًا إلى حد كبير على لاعبي الهلال والمريخ. ورغم ذلك، كان يمكن أن يكون الأداء أفضل لو تم فتح الباب أمام اللاعبين السودانيين المحترفين بالخارج، خاصة في أوروبا والدول العربية.

الاحتراف يرفع المستوى الفني والذهني، ولا يمكن تجاهل هذه الحقيقة. الاعتماد على المحليين وحدهم في هذا الزمن لم يعد كافيًا.

المنتخب كان قريبًا جدًا من إنجاز تاريخي في تصفيات كأس العالم، ما الذي ينقصه للاستمرارية؟

ما قدمه المنتخب كان في حدود إمكانياته، لكنه افتقد النفس الطويل. في بعض المباريات غلب الحماس على الجوانب الفنية، وظهر فقدان التركيز في لحظات حاسمة.

هناك مشكلة أعمق تتعلق ببداية تكوين اللاعب السوداني، حيث نفتقد الأكاديميات الحقيقية، وهي النقطة التي سبقتنا فيها دول كثيرة. اللاعب عندنا يصل للمنتخب وهو "مستهلك" بدنيًا ونفسيًا.

أضف إلى ذلك أن لاعبي الـهلال - وهم الأغلبية في المنتخب - يشاركون دون توقف مع ناديهم في البطولات الأفريقية ثم يلتحقون بالمنتخب، ما يؤدي إلى الإرهاق. الحل هو فتح الباب واسعًا أمام الاحتراف الخارجي بدل التنافس على تسجيل اللاعبين محليًا فقط.

إلى أي مدى أثّرت الـظروف العامة على نفسية اللاعبين؟

الجانب النفسي مهم جدًا، ولا يمكن تجاهله. ظروف الحرب والضغوط المعيشية تؤثر على اللاعب، فهو يفكر في أسرته ومستقبله قبل أي مباراة.

عدم صرف مستحقات اللاعبين في بعض الفترات كان له أثر مباشر على الأداء، سواء في المنتخب أو الأندية. اللاعب مهما كان محترفًا يظل إنسانًا يتأثر بما حوله.

كيف ترى وضع المريخ حاليًا فنيًا وإداريًا؟

لجنة التسيير قامت بعمل كبير ووفـرت كثيرًا من الاحتياجات، لكن المال وحده لا يكفي. ما يؤخذ على الإدارة الحالية هو افتقادها للخبرات الإدارية المتخصصة.

المريخ يحتاج إلى ترتيب البيت من الداخل، خاصة في القطاع الرياضي. هناك مشكلة مزمنة تتمثل في الخروج المتكرر من المنافسات الأفريقية، والمؤسف أننا لا نجلس لمناقشة الأسباب الحقيقية، بل نلجأ دائمًا للحلول السهلة: تغيير مدرب، تغيير جهاز فني، أو انتدابات جديدة دون تقييم حقيقي.

لاعبون كبار صنعهم المريخ غـادروا إلى الهلال... لماذا؟

المسألة ليست مسألة مال، فالمريخ يملك المال. السؤال الحقيقي: لماذا يغادر اللاعب الذي كان معنا إلى المنافس؟

البيئة الصالحة هي التي تجذب اللاعب. عندما تكون البيئة مستقرة إداريًا وفنيًا، يزداد استقرار اللاعبين. هذا الملف يحتاج إلى وقفة صادقة ومراجعة حقيقية دون مجاملات.

ما رسالتك لجماهير المريخ ولاعبيه الشباب؟

جماهير المريخ قدمت الكثير وصبرت كثيرًا، والمريخ يحتاج لمؤازرتها في الهزيمة قبل الانتصار. الكبير قد يتعثر، لكنه يعود أقوى.

رسالتي للاعبين الشباب: كرة القدم ليست مالًا فقط، بل سلوك وأخلاق واحترام للناس. نحن لم نجمع الأموال، لكن ما كسبناه من حب الناس أكبر وأبقى.

كلمة أخيرة

الشكر لصحيفة آكشن سبورت، وأتمنى أن نرى كرة سودانية أفضل تليق بتاريخها وجماهيرها، فالمريخ فريق بطولات، وإذا تعثر سيعود أقوى مما كان.

> الـمريـخ يـمـلـك الـمـال ويفتقد الإدارة المتخصصة

> ظروف الحرب والضغوط أثـرت على أداء اللاعبيـن

> ضعف الإعلام حرم جيلنا مـن الاحـتـراف الـخـارجـي

هلال وظلال

الهلال خارج الأرض... شخصية فريق كبير

عبد المنعم هلال

لو جينا نقرأ مباراة الهلال وصن داونز بعيدًا عن النتيجة، بنلقى إن الهلال ظهر بشخصية فريق ناضج قاريًا.

اللعب في جنوب أفريقيا قدّام صن داونز، وسط جمهور وضغط وإيقاع سريع، ما ساهل، لكن الهلال ما دخل متراجع، ولا دخل خائف، ولا لعب على التعادل.

دخل بعقلية: نلعب، نوجع، ونطلع بنتيجة... ودي النقطة الفارقة.

الهلال زمان كان بيخاف من مباريات خارج الأرض، اليوم بقى يحترم الخصم لكن لا يخشاه.

الانضباط التكتيكي كان مفتاح الصمود، وواحدة من أهم مكاسب المباراة هي الانضباط.

الخطوط كانت قريبة، ما في فوضى، ما في اندفاع غير محسوب.

حتى بعد طرد فولمو، الذي لا يستحق البطاقة الحمراء، الهلال عرف كيف يقلل المساحات، وكيف يكسر الرتم، وكيف يطلع بالكرة من تحت الضغط، ولعب بدون تهوّر، ودي علامة فريق واعٍ وفريق مُدرَّب.

وسط الملعب معركة كُسبت بالعقل، وصن داونز معروف بقوة وسطه وسرعة التمرير، لكن الهلال قابله بوسط متحرك، يعرف متين يضغط ومتين يهدّي اللعب.

جان كلود ساهم في الهدفين، وتخلّى عن الأنانية، وما بس أجاد التمرير، بل تميّز في التمركز، وقراءة اللعب، وتهدئة الإيقاع عند اللزوم، وتسريعه لما الفرصة تجي.

الهلال كسب معركة الوسط بالعقل قبل العضلات.

عبد الرؤوف لاعب كبير، أحرز هدفين، ولعب دور المهاجم الخفي.

روفا ما مهاجم صندوق، ولا جناح تقليدي، ولا صانع لعب صِرف؛ عبد الرؤوف لاعب يفهم اللعبة، تحركاته بدون كرة كانت ذكية، يطلع من بين المدافعين، يظهر فجأة، ويضرب في اللحظة المناسبة.

هدفان في ملعب صن داونز ما صدفة، دي قراءة وتمركز وثقة لاعب كبير.

الدفاع صمد رغم الضغط، وما ننسى إن الهلال اتعرّض لضغط شديد، خصوصًا بعد الهدف الثاني لصن داونز، لكن الدفاع ما انهار، ما تشتت، وما فقد تركيزه.

ديوف، بعد خروج أرنق، لعب بروح عالية وثقة، غطّى وقطع وقرأ الملعب صح.

الدفاع ما كان مثاليًا، لكنه كان مقاتل، وده المطلوب في مباريات زي دي.

الحكم كانت كفّته مائلة لصالح صن داونز بصورة واضحة، والتحكيم كان عنصرًا سلبيًا، وطرد فولمو في حالة لا تستحق، مما أربك الهلال وخلى الفريق يلعب تحت ضغط مضاعف.

لكن الأهم، الهلال ما وقف يحتج، ولا ضيّع تركيزه، ولا دخل في فوضى، واصل لعبه، وده يُحسب ليه.

ريجيكامب مدرب قارئ للمشهد، وفي المباراة دي أثبت إنه مدرب مباريات كبيرة؛ عرف متين يهاجم، ومتين يقفل، ومتين يغيّر.

تبديلاته كانت في وقتها، وما كانت تغييرات خوف، كانت تغييرات قراءة موقف، وده الفرق بين مدرب واقف على الخط ومدرب عايش المباراة جوة الملعب.

التعادل ده معناه شنو؟ معناه حاجات كتيرة؛ الهلال أكد إنه منافس حقيقي، وصن داونز عرف إن الهلال ما ضيف شرف.

المجموعة بقت مولّعة، وكل الحسابات مفتوحة، والثقة زادت عند اللاعبين والجمهور، وأهم حاجة الهلال كسب احترام القارة من جديد.

في مداعبة مريخية بريئة، وبعيدًا عن التحليل الفني، بعد تعادلات المريخ الكتيرة، داعبت الأخ والصديق المريخي الدفعة نور الدين وقلت له: (نقطت).

رد عليّ وقال: في مباراة صن داونز حتنفتح سبلوقة.

لكن خاب فأله، والهلال كان في الموعد.

قال سبلوقة... والسبلوقة ما اتفتحت، بل انفتح روفا، والهلال كان صاحي، وألقم أخوانا (النقيطاب) حجرًا.

ما في حد أحسن من حد، وزي ما روفا زار شباك الزبون في الدامر مرتين، ها هو اليوم يكرر المشهد، ويزور شباك صن داونز مرتين داخل معقلهم ووسط جماهيرهم.

الـهلال أكتر من فريق؛ ففي زمـن الحرب، وزمـن اللجوء والتشرّد، وزمن الأخبار الحزينة والمحبطة، يطل الهلال كمتنفّس للجميع، في لحظة فرح، ولحظة فخر، ولحظة تقول للناس: لسه في حاجة حلوة.

من غير الهلال، منو البيدي الشعب الإحساس ده؟

منو البخلي الناس تعيش الانتصار حتى لو كان تعادل؟

الهلال ما طلع بنقطة وبس، طلع بشخصية، وطلع بثقة، وطلع بروح فريق كبير.

والقادم، لو استمر الأداء ده، الـهلال حيقول كلمته في البطولة... وبصوت عالٍ.

شهادة حق

حافظ خوجلي

المريخ ودوّامة الفشل الإداري

كلما قلنا إن عِثرة الإدارة في المريخ يمكن أن تُصلَح، تردّ الإدارة بعثرات جديدة، تأكيدًا لما قلناه من قبل: إن لجنة التسيير، وإن كانت مشكورة على قبولها للمهمة وتولي أمر الكيان، إلا أنها تفتقد لمعرفة خبايا إدارة الشأن الرياضي، ولا علاقة حقيقية لها به. غير أن الضرورة وأحكامها فرضت على المريخ أن يظل، طوال السنوات الأخيرة، حقل تجارب على حساب قيمة العمل الإداري فيه، والتعامل معه بعقلية الصرف فقط، لا بعقلية الكيفية التي يُدار بها. يذهب مجلس ويأتي غيره، ويظل الحال دورانًا في مربع الفشل الإداري.

تكاثرت الأخطاء، ويتم وضعها في ملف "المجهول"، مع أن الفاعل حاضر ويتكرر دون مساءلة، لأن السائل لا يعلم في ماذا يسأل، ليدفع المريخ الثمن ويصبح الضحية، وهم الشهود.

رحمة الله على المريخي الراحل أحمد حمد، المدير التنفيذي، الذي كان يحمل كراسًا فقط، يتابع المباريات، ويسجل كل كبيرة وصغيرة، خاصة تسجيلات اللاعبين الجدد، ويومها لم يخسر المريخ أي قضية أو شكوى في تسجيل لاعب أو خلافه. واليوم، جيش من الموظفين، وأجهزة مواكبة، والمريخ يخسر... فهل العلة في عدم دراية مسؤولي الأمر، أم في عدم اهتمام جعل الحبل مطلوقًا في قارب الفريق، ومحل ما يرسو يمسي؟

اللوم لا يقع على لجنة التسيير وحدها، بل على كل من ابتعد وجلس يتفرج على الحال الإداري المائل، فأضرّ بالكيان، وجعله بلا هيبة أمام الاتحاد ولجانه، التي لا ترى جميلًا في المريخ. أما بعض القروبات، فنقري ومناقرة لم يسلم منها لاعب ولا مدرب، ولجنة التسيير "الفيها مكفيها"، بشعار: فاقد الشيء لا يعطيه. وكان الله في عون المريخ، وما يحيط به من صُنع من لا يعرفون قدره وتاريخه.

حتى لا نظل في دوّامة الفشل الإداري، والرضوخ لكل ما يصدر من الاتحاد ولجانه بترصّد للمريخ، على لجنة التسيير أن تحسم أمرها: إما أن تكون في مستوى الحفاظ على مكتسبات الكيان، أو تفسح المجال لمن هم أقدر وأجدر بالدفاع عن حقوق المريخ، التي أصبحت في متناول يد كل من يرغب.

شهادة أخيرة:

المريخ لا يبحث عن استرداد نقاط، بل يريد عدالة مفقودة من الاتحاد.

معتصم جعفر، وأسامة عطا المنان، تلفّحا بعباءة المريخ، وباتا خصمًا عليه.

اتحاد تحوّل من اتحاد عام إلى اتحاد النادي الواحد.

صورة متداولة للعليقي يضع دولارات فوق رأس أحد اللاعبين... لا تعليق.

محمد الشيخ مدني، وفتحي إبراهيم عيسى، إضافة إلى العديد من أهل الخبرات الإدارية، متواجدون بالقاهرة بجوار المكتب التنفيذي، وزيارة واحدة تكفي لترتيب دولاب العمل الإداري، حتى لا تتكرر الأخطاء.

فقد جلل

عبدالعظيم كباشي

فُجعنا بنبأ رحيل علمٍ من أعلام الإعلام السوداني، الأستاذ الدكتور صلاح الدين الفاضل، الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الجمعة الموافق 23 يناير 2026م بالقاهرة، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع في خدمة الإعلام والثقافة والمجتمع.

كان الفقيد أخًا نبيلًا، وصديقًا عزيزًا، وابنًا بارًا لحي ود نوباوي، وزميل دراسة بكلية الدراما بجامعة السودان، وقد عُرف زميلًا مخلصًا، وأخًا صادقًا، وإنسانًا متواضعًا جمّ الأخلاق.

خدم الراحل – رحمه الله – الإعلام السوداني بكل وسائله المختلفة منذ شبابه الباكر وحتى رحيله، وترك بصمات واضحة لا تُمحى، لا سيما في مجالي الإذاعة والدراما الإذاعية، حيث أخرج عددًا كبيرًا من المسلسلات الإذاعية الناجحة والمشهورة، التي أسهمت في إثراء الوجدان السوداني، وقدّمت إضافات ثقافية جديدة أسهمت في معالجة كثير من القضايا الاجتماعية.

عمل بالإذاعة السودانية وتدرّج في مواقعها المختلفة من مخرجٍ إلى أن بلغ منصب مدير الإذاعة، فكان لعطائه الإداري أثره الواضح وبصمته الخاصة خلال فترة إدارته، جامعًا بين المهنية العالية والرؤية الواعية.

كما بذل جهدًا مقدرًا في خدمة الجامعات السودانية، من خلال تدريس وتأهيل الكوادر الإعلامية، التي أسهمت في دفع حركة الإعلام السوداني نحو الأفضل، مستندة إلى البحث العلمي والدراسات العليا، عبر إشرافه الأكاديمي وخبرته العملية الواسعة.

نسأل الله الكريم، رب العرش العظيم، أن يتقبله قبولًا حسنًا، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع الصديقين والشهداء والنبيين والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يبارك في ذريته، ويلهم أهله ومحبيه وزملاءه الصبر وحسن العزاء.

والتعازي الحارة إلى أسرته الكريمة، وإلى نفسي، وإلى أهلي بمدينة أم درمان، وإلى جميع الزملاء في الوسط الإعلامي، وإلى أهل السودان كافة، في هذا الفقد الجلل .

«إنّ القلب ليحزن، وإنّ العين لتدمع، ولا نقول إلا ما يرضي الله ورسوله ﷺ...

إنا لله وإنا إليه راجعون».

بوح الحبر

د. الحبر عبد الوهاب

المدارس السودانية الخاصة بالخارج.. نجاح رغم المعوقات!

أدت المدارس السودانية الخاصة التي انتشرت في الـدول المضيفة للجاليات السودانية التي لجأت إليها هربا من جحيم الحرب، والتي أُنشئت أساسا لتقوية المناهج السودانية، أدت دورا كبيرا في تحريك دولاب عجلة التعليم السوداني الذي أوقفته الحرب.

ولا يخفى على ذي لب أن التعليم في السودان عامة لم "يشتم" عافية منذ ثورة ديسمبر "المجيدة"! فالجامعات أغلقت أبوابها، كما الشوارع الرئيسة، و"الدفعات" تراكمت، رغم ضخ الشهادة السودانية طلابا جددا كل عام، ثم جاءت حرب أبريل المشؤومة فأوقفت التعليم المتوقف أصلا، وزادت الطين بلة، وكانت نكبة على التعليم في السودان ومؤسساته التي دُمّر معظمها عن قصد، وتوقفت لأول مرة في تاريخ السودان امتحانات الشهادة السودانية، بعد إخلاء وهجر المدن والقرى التي نكبها المعتدون، وبعضهم مرتزقة أردوا طمس هوية السودان كلية!

ثم حمل الأستاذة المهجّرون معهم همَّ التعليم، وأنشؤوا في دول المهجر مدارس خاصة لتقوية المناهج التي حملوها في قلوبهم وعقولهم. هذه المدارس ضخت الدماء في شرايين التعليم المتوقف، واستفاد منها الطلاب والطالبات الذين تركوا أرض الوطن، وكان حظهم في فترة ما أفضل من حظ من لم يجد فرصة مغادرة السودان، حتى إن المئة الأوائل من طلاب الشهادة السودانية كان معظمهم من مدارس الجاليات السودانية بالخارج، تتقدمهم الطالبة الأولى على مستوى الشهادة السودانية، رهف الأمين الطيب، وهي من مدارس الجالية السودانية في أسوان بجمهورية مصر العربية.

هذا النجاح المقدّر للمدارس السودانية بالخارج لم يجئ ميسّرا كما يظن بعضهم، بل اصطدم ويصطدم بعقبات كثيرة احتاجت وتحتاج صبرا من القائمين على أمر تلك المدارس، ومن ذلك:

كثير من المدارس لا تمتلك بيئة تعليمية ملائمة، أعني لا تمتلك فصولا دراسية مهيأة، فبعضها يعمل في "عمارات" سكنية، وبعضها استعار مباني مدرسية لتشغلها في الفترة المسائية!

كما أن بعض المدارس تسد النقص الحاصل في طاقم التدريس بكوادر لا تنتمي لقبيلة المعلمين المؤهلين! فقد تجد محاسبا يعمل أستاذا لمادة الرياضيات، ومحاميا يدرّس التاريخ!

ومن ضمن العقبات أن الكتب السودانية لا تتوفر في دول اللجوء، وإن توفرت تكون باهظة الثمن.

ثم يواجه الطلاب والمعلمون عقبة الترحيل التي لا تكاد تُعرف في الريف السوداني ومعظم المدن، حيث تكون مساكن الطلاب قريبة من مدارسهم. فنفقات الترحيل في دول الخليج مثلا تفوق الرسوم الدراسية السنوية نفسها!

ولعل العقبة الكؤود، والتي تجعل العام الدراسي يمتد لأكثر من أحد عشر شهرا هي تبعية المدارس السودانية الخاصة بالخارج لتعليم ولاية نهر النيل التي لم يهاجر طلابها، فطلاب ولاية الخرطوم الذين سيجلسون لامتحانات المرحلة المتوسطة ـ مثلا ـ والذين يبدأ عامهم الدراسي في يوليو في دول المهجر، ملزمون أن يجلسوا لامتحانات الشهادة في يوليو القادم!

هذه بعض العقبات والمعوقات التي تواجه المدارس السودانية بالخارج، ولعل لنا معها وقفة في مقال آخر.

تيارات

ابن اللعوته الحجاج والجزيرة الخضراء: البروف عبد اللطيف البوني

إبراهيم العمدة خوجلي

عندما يكتب ابن اللعوته الحجاج (العوامرة)، والجزيرة عمومًا، البروف عبد اللطيف البوني، فإنك تكون أمام اسم يحمل همَّ الوطن بصدق وعزّة. رجل يحمل قلمه كالسيف، يدافع عن هذا التراب بفكرٍ نيّر وقلبٍ شجاع. فالبوني ليس مجرد صحفي فحسب، بل استقصائي بامتياز، يغوص في عمق الحدث ليُخرج الحقيقة واضحة لا لبس فيها، بأسلوبه الجاذب ومهنيته العالية.

هو كاتب وأديب بارع، جمع بين الكتابة بنَفَس الغبش من المزارعين أهل الحواشات والزراعة والطين، وبين لغة صفوة المثقفين، بلغة الفهم وعمق المعنى؛ لغة يفهمها العامي ويقدّرها المثقف. لذا تميّزت كتاباته، التي يحطبها ليلًا في عموده الشهير والمقروء «حاطب ليل»، بالوضوح، والبساطة الأنيقة، والعمق الفكري.

يركّز البوني على إيصال الرسالة الجوهرية بلغة سلسة تتجنب التعقيد، وتعبيرات قوية تعكس ثقافة راسخة، مع استخدام أمثلة ومقاصد حياتية يلامسها الجميع، مما يجعل النص جذابًا ومفيدًا لشرائح واسعة من القرّاء. وهو في ذلك يشبه بعض الشعراء والكتّاب الذين يلامسون قضايا الحياة بصدق، فتأتي مقالاته محل متابعة واهتمام من صفوة مجتمعاتنا السودانية الراقية.

في كتاباته السياسية فنٌّ يُذكّرنا بأن الكلمة أقوى من الرصاص حين تُكتب بإخلاص.

مجدّدًا، التحية لرمز الصحافة الشريفة، والوطنية الصادقة، البوني، وكلنا فخر بأنه أحد قامات جزيرتنا الخضراء، ونعلم جيدًا أن الأوطان تُبنى بأمثاله.

خليك دبلوماسي

وزارة الخارجية: إدارة الدبلوماسية بتأنٍ واستراتيجية

محمد مأمون يوسف بدر

بعد عودة حكومة الأمل إلى الخرطوم، وجدت الحكومة نفسها على مفترق طرق حاسم، حيث تتشابك تحديات إعادة الاستقرار الداخلي مع تعقيدات العلاقات الإقليمية والدولية. وفي خضم هذا المشهد، برزت وزارة الخارجية السودانية، تحت قيادة السفير الوزير محي الدين سالم، كجهة تعمل بصمت، لكن بفاعلية، لإعادة توجيه البوصلة الدبلوماسية للسودان بما يخدم مرحلته الانتقالية الصعبة.

لقد أدركت القيادة الجديدة لوزارة الخارجية أن أولى خطوات النجاح تكمن في ترتيب الأولويات بدقة. فبعد فترة من التشتت وتعاقب أكثر من وزير على إدارتها، كان لا بد من وضع أجندة واضحة تركز على تعزيز الدعم السياسي والاقتصادي للحكومة الانتقالية، وخلق بيئة إقليمية ودولية داعمة لمسيرة السلام والاستقرار الداخلي، والعمل على تخفيف العزلة الدولية، وتسهيل عودة السودان إلى المجتمع الدولي بصفة كاملة وفاعلة.

كما سعت الوزارة، وبهدوء ملحوظ، إلى توحيد المواقف السياسية والخارجية للسودان. فقد عملت الدبلوماسية السودانية على صياغة رواية موحدة وواضحة تعكس أهداف المرحلة الانتقالية وتطلعات الشعب السوداني، بما يعزز مصداقية البلاد لدى شركائها. ولم يقتصر هذا التوحيد على الداخل فحسب، بل امتد ليشمل البعثات الدبلوماسية المنتشرة حول العالم، لتعمل كفريق متجانس ينقل صورة متناسقة عن الدولة السودانية.

ولأن الهيكل يجب أن يلائم المهام، جاءت إعادة هيكلة البعثات الدبلوماسية كأمر حيوي. فهذه البعثات تمثل أدوات التنفيذ على الأرض. وتشير القرائن إلى أن الوزارة شرعت في مراجعة أداء وأولويات هذه البعثات، وربما التفكير في إعادة توزيع الموارد بما يتناسب مع المتطلبات الجديدة. وقد تتركز الأولوية في هذه المرحلة على العلاقات مع الدول المانحة، والمؤسسات المالية الدولية، أو الدول المجاورة المؤثرة في ملفات السلام والأمن والدبلوماسية الشعبية. كما يُعد تحسين الكفاءة الإدارية والمالية للبعثات جزءًا أساسيًا من متطلبات المرحلة الراهنة، التي تتسم بضغوط اقتصادية كبيرة.

إن الوضع الراهن في السودان يفرض على دبلوماسيته مهام شاقة، تشمل الدفاع عن سيادة البلاد ووحدتها، وكسب ثقة المانحين لإنعاش الاقتصاد المنهك بسبب الحرب، وإدارة ملفات إقليمية شائكة، مثل سد النهضة وقضايا الحدود، إلى جانب التعامل مع ملفات العدالة الانتقالية على المستوى الدولي. وكل ذلك يتطلب دبلوماسية لا تُحدث ضجيجًا، لكنها تبني الجسور، وتعمل بتأنٍ واستراتيجية طويلة المدى، وهو ما يبدو أن قيادة الوزير محي الدين سالم تسعى إلى ترسيخه.

وباختصار، تواجه وزارة الخارجية السودانية اختبارًا حقيقيًا في قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص. فالعمل الهادئ الذي تقوده حاليًا في ترتيب الأولويات، وتوحيد الصفوف، وإصلاح الهياكل، يمثل الأساس الذي يمكن أن تُبنى عليه علاقات خارجية أكثر نضجًا وفاعلية. ونجاح هذه الجهود الصامتة سيكون عاملًا محوريًا في دعم الاستقرار الداخلي، وتمهيد الطريق لسودان ما بعد الحرب، يتمتع بموقع لائق ومحترم على الخريطة الدولية. إنها دبلوماسية المرحلة التي تدرك أن القوة الحقيقية تكمن أحيانًا في الحكمة والصبر والعمل المنظم، أكثر من الظهور الإعلامي.

البعكوكة

سلطن يا هلال

عبد الحي أبوزيد

عندما يتسلطن الهلال ويفرض إيقاعه أفريقيًا، فإنه يُبهر ويُقنع ويُدهش الجميع، لأنه يسطع في أيامنا الجميلة بسموّ الخُلق النبيل، مهما تكالب عليه الحكام الأفارقة الذين غابت عنهم أحكام العدل والإنصاف. ولولا ذلك لكان سيد القارة، لكنه لا يشتكي ولا يتذمّر، لأنه تأسس على مكارم الأخلاق.

الهلال في بريتوريا قدّم فواصل من المتعة، لأنه فريق كبير يرسم حضوره في أصعب المواجهات، ويفرض سطوته بتكتيكات عالية وتنظيم مثالي في كل خطوطه، مما أدهش أبناء جنوب أفريقيا، إذ شاهدوا فريقًا مختلفًا، متعوبًا عليه، رغم كل الظروف. اعتقدوا أن التهامه سهل، والكل يعلم خطورة "الصن"، لكن الهلال ألجمهم بحضوره الباهي، وكان ندًّا عنيدًا لا يمكن افتراسه.

تعامل ريجيكامب بذكاء مع هذه المباراة، دون خوف كما يفعل بعض المدربين الآخرين، ولم يستسلم للمفاجآت، فاختار اللاعب المناسب في المكان المناسب، من يملكون القدرة على الالتحام، والتمرير المتقن، والهجوم الشرس الذي يعرف كيف يغتنم الفرص ويحقق النتيجة المطلوبة. لذلك أجاد اللاعبون تنفيذ خطة المدرب، وكانوا أبطالًا بحق، ولولا سوء التحكيم لخرج الهلال فائزًا بتلك المباراة التي لم تكن سهلة، لكنه أثبت أن فتية الهلال على موعد مع تحقيق حلم جماهيره العريضة، وبث الفرح في قلوب شعب السودان الذي أنهكته المواجع.

خرجنا بتعادل يُعد فوزًا على أرض الخصم، ونتيجة إيجابية تجعلنا نفتخر بهذا الفريق، وهو في الصدارة داخليًا وخارجيًا.

في هذه العُجالة، نستطيع أن نقول إن التحكيم الأفريقي ما زال نقطة الضعف في جسد الكرة الأفريقية، رغم المجهودات الكبيرة التي يبذلها الاتحاد لتطوير اللعبة، من إنشاء بنيات أساسية من ملاعب تضاهي ملاعب العالم، وتدريب على مستوى عالٍ للمدربين والإداريين، والتقدّم في التسويق، إلا أنه لم يستطع حتى الآن إصلاح حال التحكيم، الذي يعتمد على الرشاوى وبيع الضمير. وقد رأينا ذلك في نهائيات أمم أفريقيا بالمغرب، وكثرة الفضائح التحكيمية، حيث تضرر الهلال وما زال يعاني من حكام أفريقيا.

هذا العام، إن شاء الله، يكون عام خير وبركة على الهلال... قولوا آمين.

الهلال صدارة جوة وبرّة

الفاضل حسن

استطاع الهلال التغلب على ظروفه الصعبة للسنة الثالثة تواليًا، والمتمثلة في الحرب الدائرة في السودان، والتي أدت إلى اعتبار دولة رواندا الشقيقة بلدًا اعتباريًا له، ممارسًا نشاطه الرياضي عبر الدوري الرواندي المحلي.

في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا، خاض الهلال مباراة تكتيكية عالية المستوى، أظهر فيها اللاعبون انضباطًا تكتيكيًا كبيرًا. وهاجم الهلال صن داونز عبر العمق، من خلال التمريرات البينية المتقنة، التي أدت في بعض الأحيان إلى خلل في التموضع الصحيح لقلبي الدفاع أو لاعبي الارتكاز، وكانت سببًا مباشرًا في هدفي المباراة.

دخل الهلال اللقاء بتنظيم هجومي مخالف لكل التوقعات التي رجّحت لجوءه للدفاع، حيث لعب بتنظيم (4-3-3)، بوجود فريد في حراسة المرمى، ورباعي دفاع مكوّن من إيبولا، كرشوم، أرنق، ولوزولو، وخط وسط ضم عبد الرؤوف، صلاح عادل، وبوغبا، بينما تكوّن خط المقدمة من كوليبالي، الغربال، وجان كلود.

ورغم أن إحصائيات المباراة جاءت جميعها لصالح صن داونز، إلا أن الهلال حقق المطلوب، وعاد بنقطة ثمينة من بريتوريا. وجاءت الأرقام على النحو التالي:

الاستحواذ 78% مقابل 22%،
إجمالي التسديدات 13 مقابل 3،
الكرات العرضية 19 مقابل 7،
إجمالي التمريرات 595 مقابل 161،
نسبة التمرير الصحيح 90% مقابل 66%،
الركنيات 8 مقابل 1،
والركلات الحرة 15 مقابل 6.

أحرز عبد الرؤوف الهدف الأول للهلال في الدقيقة 15، قبل أن يعادل صن داونز في الدقيقة 22، ثم يتقدم بالهدف الثاني في الدقيقة 65. وعاد عبد الرؤوف ليحرز هدف التعادل في الدقيقة 71 من هجمة أظهر فيها الغربال ذكاءً عاليًا، حيث كان في موقف تسلل وفضّل عدم المشاركة في اللعب، تاركًا الكرة لكوليبالي، الذي نجح في صناعة الهدف الثاني.

وفي الدقيقة 87، ومع اقتراب المباراة من نهايتها، ارتكب فلومو خطأً غير مبرر أدى إلى خروجه بالبطاقة الحمراء. ومن سلبيات المباراة أيضًا الهدف الأول لصن داونز، نتيجة التموضع غير الصحيح لقلبي الدفاع، وعدم ضغط لاعبي الارتكاز على لاعب عمق الوسط. كما جاء الهدف الثاني من نسخة لهجمة تكررت مرتين في المباراة، ولم يتنبه لها لاعبو الارتكاز، حيث تُمرَّر الكرة من الركنية إلى اللاعب موكوينا، الذي سدد من خارج منطقة الجزاء مستغلًا قوته في التسديد.

بهذه النتيجة، يحقق الهلال إنجازًا فريدًا بتربعه على صدارة مجموعته في دوري أبطال أفريقيا، وصدارة الدوري الرواندي، وصدارة مجموعة الشرق في البطولة المحلية. كما نال اللاعب عبد الرؤوف نجومية المباراة، محققًا لقب رجل اللقاء بتقييم (8.1)، في انتظار الجولة الرابعة أمام صن داونز في كيغالي، ملعب الهلال الافتراضي، سعيًا للانفراد بصدارة المجموعة الثالثة.

إن ما حققه الهلال في بريتوريا يُعد مثالًا حيًا على العزيمة والإرادة القوية، وقد عكست هذه المباراة قدرة الفريق على تجاوز التحديات. لذلك، يتعيّن على اللاعبين الاستمرار بذات النهج البطولي لتحقيق الهدف المنشود، والمتمثل في الظفر بالأميرة السمراء، ليبقى الهلال رمزًا للأمل لنا جميعًا.

كمال إدريس

بقى ليك بمبي

لحنٌ جاذب، وكلمات غريبة ملهمة، مع إيقاع راقص، وضجّة تسويقية، ثم تركيز إعلامي وتوقيت مناسب؛ هذه هي الوصفة السحرية للقفز فوق حاجز «الترينـد»، وتحقيق انتشار أي عمل فني جديد في عالم لا يتوقف عن الإنتاج على مدار الساعة.

طفَت أغنية «بقى ليك بمبي» على سطح الساحة العربية والعالمية، لتصبح حديث منصّات التواصل الاجتماعي، وهي تحمل كلمات تستوقف المستمع والناقد ليتساءل عن معناها. فما الذي جعل من هذه العبارة البسيطة ظاهرة؟ ولماذا أثارت تساؤلات جوهرية في الأذهان؟

والأغنية هي «تراك» راب سوداني، من غناء الرابر عبدالرحمن الشهير بلقب (AoA)، وهو أحد أعضاء قروب Hood Boyz. وقد اشتهرت الأغنية بكلماتها العامية السودانية وإيقاعها السريع، وعبّرت عن واقع وحياة الشباب السوداني، لكن لم يكن أحد يتوقع أن يُحدث مقطع موسيقي لا تتجاوز مدته دقائق هذا الانتشار الفيروسي الهائل، بمشاهدات تجاوزت حاجز خمسة ملايين مشاهدة على قناة مطلق الأغنية الشاب A.O.A، وهو رقم لم تشهده أغلب الأعمال الموسيقية التقليدية في فترة قصيرة كهذه.

و«البمبي»، كلون محبّب خاصة لدى النساء، حمل عنوان أغنية أخرى خاطبت شباب الجيل بلغتهم، فأخذت صيتها في وقتها، وهي من أعمال الفنان الكبير شرحبيل أحمد، وجاءت مغايرة لحنًا وكلمات لما كان سائدًا قبل سنوات، وهو يخاطب الحبيب الجميل «اللابس البمبي».

وفي الأغنيات السودانية حضور لافت للألوان، بداية من اللون الأسمر، و«الأخدر الزرعي لونو»، ولون «الدهب»، و«الخمري»، و«الأصفراني»، والقمحي، و«لون زينب». وقد ظل اللون البمبي رمزًا للرقة والجمال والرومانسية، وظهر في الثقافة السودانية القديمة في أعمال فنية تحمل طابعًا مجازيًا وأنيقًا، تنقل إحساسًا مختلفًا تمامًا عن المعنى الحالي لعبارة «بقى ليك بمبي»، التي حوّلت اللون الرقيق إلى دلالة تحمل سخرية أو رمزية اجتماعية. وهو جزء من التحوّل الثقافي الذي نشهده في الموسيقى الشعبية الحديثة، حيث تتلاقى اللغة والترند والهوية في بوتقة واحدة.

إن بساطة الكلمات وإيقاعها السريع شكّلا خطابًا شبابيًا عبّر عن مشاعرهم وتطلعاتهم وقدرتهم على التحدّث بلغتهم الخاصة، «لغة الرندوك»، وهي لغة مرنة ذات قاعدة صوتية أكثر منها معنوية، بعيدة عن أنماط التعبير التقليدية. وهذا ما جعل الأغنية تتردد على ألسنة الجميع، من روّاد السوشيال ميديا إلى مستخدمي الريلز.

الإعلام الرقمي، الذي قرّب المسافات بين شعوب العالم، أدى دورًا مباشرًا في خروج نمط الأغنية السودانية إلى الأذن التي اعتادت سماع الموسيقى الشرقية أو السلم السباعي، وهو ما يلفت النظر إلى أهمية إعادة الاهتمام بلجان النصوص والإجازات الصوتية، وبسط سيطرة الجهات ذات العلاقة لضبط ما يخرج للناس من المبدعين الحقيقيين، حتى لا «يبقى ليهم بمبي».

نقطة سطر جديد

عباس الماحي

العطالة والموت السريري .. حين يموت الإنسان وهو على قيد الحياة

في المجتمعات التي تُهدر طاقاتها البشرية، لا يكمن الخطر في الفقر وحده، بل في العطالة المقنّعة التي تتسلّل بهدوء إلى حياة الأفراد، فتُفرغ الإنسان من دوره، وتحوّله إلى كائن حي بالجسد، ميت بالفعل والغاية. تلك هي صورة العطالة والموت السريري التي نشهدها اليوم في شريحة واسعة من الشباب؛ شباب يتمتعون بالصحة والقدرة، لكنهم اختاروا حياة الاتكالية والفراغ.

نلحظ فئة تعيش على غيرها، وقد تكفّل المجتمع أو الأسرة بسدّ احتياجاتها، فلا حافز للعمل، ولا دافع لتحمّل المسؤولية، ولا استعداد لقبول النصيحة أو التوجيه. يسهرون حتى ساعات متأخرة، ويستيقظون بعد العصر، وكأن الزمن لا يعنيهم، وحين ينتهي الدوام الرسمي يبدأ يومهم؛ بلا هدف ولا إنتاج، سوى استهلاك ما ينتجه الآخرون عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الأخطر من ذلك هو التسوّل المقنّن؛ ظاهرة تتخفّى في ثوب الحاجة، بينما هي في حقيقتها امتهان للكرامة وكسل متعمّد. نراهم في الإشارات المرورية والأسواق، وقد اتخذوا من التعاطف الإنساني موردًا دائمًا، رغم قدرتهم الجسدية على العمل. هذا السلوك لا يضر بالاقتصاد فحسب، بل يكرّس ثقافة الاتكالية، ويقضي على روح المبادرة، ويحوّل الإنسان إلى كائن على الهامش بلا طموح ولا رسالة.

ومع ذلك، لا يمكن تحميل الشباب وحدهم كامل المسؤولية؛ فالمجتمع، والأسرة، والمؤسسات التعليمية شركاء في صناعة هذه الأزمة. حين يُربّى الفرد على أن كل شيء متاح دون مقابل، وأن المسؤولية مؤجَّلة دائمًا، يصبح الهروب من العمل أسهل من مواجهته.

لقد تحوّلت العطالة من حالة استثنائية إلى نمط حياة مُطبَّع، تُمارَس بلا خجل، وتُبرَّر بخطابات زائفة تخلط بين العجز الحقيقي والكسل الإرادي. نحن لا نتحدث عن من سُدّت في وجهه السبل، بل عن فئة اختارت الانسحاب من معركة الحياة، وارتضت دور المتفرّج المستهلك لا الفاعل المنتج.

أخطر ما في العطالة ليس الفراغ الزمني، بل الفراغ القيمي. حين يتعوّد الإنسان أن تُلبّى احتياجاته دون جهد، ويتنازل عن أبسط وظائفه الإنسانية: السعي، والمحاولة، والصبر؛ يبدأ الموت السريري، لا في الجسد، بل في الإرادة.

معالجة هذه الكارثة لا تبدأ بالخطب، بل بالقرارات الجريئة:

لا مساعدات بلا مقابل، وربط الدعم بالتدريب والعمل المجتمعي.
إعادة الاعتبار لقيمة العمل أيًّا كان شكله، وكسر وهم احتقار المهن.
التفريق الصارم بين من لا يستطيع ومن لا يريد.
إصلاح التعليم ليرتبط بسوق العمل والواقع، لا بانتظار الوظيفة.
واستعادة دور الأسرة كحاضنة للمسؤولية لا للاعتماد.

في النهاية، المجتمع الذي يتسامح مع العطالة يوقّع شهادة موته البطيء، والإنسان الذي يرفض العمل ثم يشتكي من ضيق العيش شريك في أزمته، لا ضحية لها. الحياة لا ترحم المتقاعسين، والتاريخ لا يذكر المتفرّجين.

يونايتد المنتعش في اختبار صعب أمام آرسنال المتصدر

قمة نارية تشعل سباق البريميرليج

لندن ـ وكالات

تتواصل إثارة الدوري الإنجليزي الممتاز مع انطلاق جولة جديدة تحمل مواجهات قوية وحاسمة على مختلف الأصعدة، بين صراع القمة، ومعركة المراكز الأوروبية، والهروب من مناطق الخطر. جولة تُعد اختبارًا حقيقيًا لطموحات الكبار، وفرصة ثمينة للفرق الساعية لتعديل مسارها قبل الدخول في المنعطف الحاسم من الموسم، حيث لا مجال لإهدار النقاط، ولا مكان للأخطاء المتكررة.

آرسنال × مانشستر يونايتد

يستضيف آرسنال نظيره مانشستر يونايتد على ملعب الإمارات في قمة الجولة الأبرز. آرسنال يدخل المواجهة متصدرًا جدول الترتيب، باحثًا عن تعزيز صدارته ومواصلة حلم اللقب، بينما يطمح يونايتد، المنتشي بفوزه الأخير على مانشستر سيتي، إلى إيقاف زحف "المدفعجية" وتحسين موقعه في سباق المربع الذهبي.

كريستال بالاس × تشيلسي

وفي ديربي لندني آخر، يحل تشيلسي ضيفًا على كريستال بالاس على ملعب سيلهورست بارك. تشيلسي يسعى لمواصلة نتائجه الإيجابية والاقتراب أكثر من المراكز المؤهلة أوروبيًا، فيما يأمل بالاس في استغلال عاملي الأرض والجمهور لتعويض خسارته الأخيرة.

نيوكاسل يونايتد × أستون فيلا

وعلى ملعب سانت جيمس بارك، يلتقي نيوكاسل يونايتد مع أستون فيلا في مواجهة قوية بين فريقين يتطلعان لتعزيز حضورهما في النصف العلوي من جدول الترتيب، حيث تمثل المباراة محطة مفصلية في صراع المراكز الأوروبية.

برينتفورد × نوتنغهام فورست

ويستقبل برينتفورد نظيره نوتنغهام فورست في لقاء لا يقل أهمية، إذ يسعى برينتفورد لتثبيت موقعه بين الكبار، بينما يقاتل نوتنغهام من أجل الابتعاد عن مراكز الهبوط وتحسين وضعه في جدول الترتيب.

برشلونة وريال أوفييدو... صراع القمة والقاع

يستقبل برشلونة متصدر الدوري الإسباني، مساء اليوم، ضيفه ريال أوفييدو متذيل الترتيب، على أرضية سبوتيفاي كامب نو، ضمن منافسات الجولة الـ21 من الليغا.

ويدخل برشلونة اللقاء برصيد 49 نقطة، ساعيًا لاستعادة نغمة الانتصارات وتعزيز صدارته، خاصة بعد خسارته الأخيرة أمام ريال سوسيداد، كما تحظى المواجهة بأهمية خاصة لكونها الأولى للفريق على ملعبه بعد غياب دام 43 يومًا.

في المقابل، يعيش ريال أوفييدو وضعًا صعبًا، بعدما فشل في تحقيق أي فوز خلال آخر 13 مباراة، مكتفيًا بسبعة تعادلات وست هزائم، ما يجعله تحت ضغط كبير في صراع البقاء.

وفي مباراة أخرى يواجه أتلتيكو مدريد نظيره ريال مايوركا على ملعب ميتروبوليتانو، حيث يسعى أتلتيكو، صاحب المركز الرابع برصيد 41 نقطة، لمواصلة مطاردته لفرق الصدارة، بينما يبحث مايوركا، الذي يحتل المركز 16، عن نقاط ثمينة للابتعاد عن مناطق الخطر.

مواجهات متوازنة

ويستضيف ريال سوسيداد نظيره سيلتا فيغو على ملعب أنويتا، في لقاء يسعى خلاله كل فريق لتعزيز موقعه في وسط الترتيب، بينما يحل ريال بيتيس ضيفًا على ديبورتيفو ألافيس على ملعب ميندیزوروزا، في مواجهة لا تقل أهمية ضمن الجولة ذاتها.

ريال مدريد يهزم فياريال ويتصدر الليجا

حقق ريـال مدريد فـوزًا ثمينًا خارج أرضه على فياريال بهدفين دون مقابل، في مباراة الجولة الـ21 من الـدوري الإسباني التي أُقيمت على ملعب «لاسيراميكا». ورفع الفريق الملكي رصيده إلى 51 نقطة في صدارة الليجا مؤقتًا، بينما تجمد رصيد فياريال عند 41 نقطة في المركز الرابع.

وجاء الشوط الأول قويًا وسريعًا من الطرفين، مع محاولات متبادلة دون خطورة كبيرة، أبرزها تسديدة أردا جولر التي تصدى لها الحارس، ومحاولة أرضية من كيليان مبابي، وأخـرى خطيرة لفينيسيوس مرت بجوار القائم.

ومع بداية الشوط الثاني، افتتح ريال مدريد التسجيل بعدما استغل مبابي كرة عرضية أخطأ المدافع في إبعادها، مسددًا كرة أرضية سكنت الشباك. وأهـدر فياريال فرصة التعادل، قبل أن يحسم مبابي النتيجة بهدف ثانٍ من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

ليلة عربية في البريميرليغ.. مرموش وعدلي يخطفان الأضواء

قاد عمر مرموش فريقه مانشستر سيتي لتحقيق فوز مهم على وولفرهامبتون بهدفين دون رد، في المباراة التي أُقيمت على ملعب الاتحاد ضمن الجولة الـ23 من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وافتتح مرموش التسجيل مبكرًا بعد متابعة مثالية لعرضية متقنة، قبل أن يعزز سيتي تقدمه بالهدف الثاني عبر أنطوان سيمنيو مستفيدًا من تمريرة برناردو سيلفا. وبهذا الفوز، رفع السيتي رصيده إلى 46 نقطة في المركز الثاني، مقلصًا الفارق مع المتصدر إلى أربع نقاط.

عدلي يحسمها في الوقت القاتل

وفي مباراة لا تقل إثـارة، قاد أمين عدلي فريقه بورنموث لفوز قاتل على ليفربول بنتيجة (3-2) على ملعب فيتاليتي.

شهد اللقاء تقلبات مثيرة في النتيجة، قبل أن يخطف عدلي هدف الفوز في الدقائق الأخيرة، ليمنح بورنموث ثلاث نقاط ثمينة رفعت رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثالث عشر، بينما تجمد رصيد ليفربول عند 36 نقطة في المركز الرابع.

أوجسبورغ يُسقط بايرن... ودورتموند يكتسح يونيون برلين

حقق أوجسبورغ فوزًا ثمينًا على حساب بايرن ميونخ بنتيجة (2-1)، في الجولة الـ19 من الدوري الألماني، على ملعب أليانز آرينا.

وتقدّم بايرن ميونخ أولًا عبر هيروكي إيتو، بعد تمريرة من مايكل أوليس، قبل أن يدرك أوجسبورغ التعادل عن طريق آرثر تشافيز، مستفيدًا من صناعة كومور.

وفي الشوط الثاني، نجح هـان نـواه ماسينغو في تسجيل هـدف الفوز لأوجسبورغ، بعد تمريرة حاسمة من جيانوليس.

ورغم الخسارة، تجمّد رصيد بايرن ميونخ عند 50 نقطة في صدارة الترتيب، فيما رفع أوجسبورغ رصيده إلى 19 نقطة، متقدمًا إلى المركز الثالث عشر.

بالعربي

عطية عبدالكريم

دي ستهم..

على مـدى عـقـودٍ مـن الـزمـان، ظلت الخطوط الجوية السودانية «سودانير» مصدر فخرٍ واعتزازٍ للسودانيين، الذين ينتابهم صدق الانتماء كلما ذُكرت الخطوط السودانية في المحافل الدولية ومطارات العالم.

حتى مطلع الألفية الجديدة، قد لا يصدق البعض أن محطة سودانير في مطار الرياض كانت بمثابة احتفالٍ أسبوعي، أشبه بعيدٍ يتجدد كل يوم جمعة عند الثانية ظهرًا بتوقيت الرياض، حين تُعلن الإذاعة الداخلية عن وصول رحلة سودانير القادمة من الخرطوم. كان المودّعون أكثر من المسافرين أنفسهم، وتمتلئ بهم جنبات مطار الملك خالد، حتى قال لي أحدهم يومًا إن هذه الرحلة تُعد عيدًا للأسر وأطفالهم، كلما سنحت لهم فرصة استقبال أو وداع ركاب سودانير، التي كانت الخيار الأول للمغترب السوداني، قبل البحث عن البدائل بعد اكتمال مقاعدها.

كانت سودانير تقف شامخة كالأسد في عرينه، تُزين مطارات الخليج، ويمشي طاقمها بخيلاء بين طواقم الطائرات الأخرى. ولم تكن «القصواء» مجرد ناقلٍ للمسافرين من وإلى الوطن في الإجازات، بل كانت شعورًا بالأمان، يبدأ منذ لحظة تطأ فيها أقـدام الركاب كابينة الطائرة، حيث تبدأ محطات الوصول فعليًا قبل الهبوط في مطار الخرطوم الدولي.

وظلت سودانير قبلة المسافر السوداني حتى في أوقات الشدة، حين اشتدّ الحصار الأمريكي على السودان، فحاولت التحليق كالنسر رغم اختناقات الصيانة وصعوبة الحصول على قطع الغيار.

ورغم تذمّر السودانيين أحيانًا، لم يكونوا يأبهون بمواعيد إقلاعها أو هبوطها، بل يعدّون العدة لانتظارها كما يُنتظر موعد غرامي مع معشوقة، حتى قال الأشقاء المصريون في نكتتهم الشهيرة، حين سُئل أحدهم عن موعد وصولها: (دي ستهم... تجي على كيفها وتمشي على كيفها!)

وتجسدت هـذه المحبة في حشود الاحتفالات بعودة طائرة سودانير من رحلة صيانة في الهند، احتفالٌ صاحَبَته بعض المبالغات في الاحتفاء، نخشى أن تنعكس سلبًا على الأداء، فالزمان غير الزمان، والمنافسة اليوم على أشدّها، وقد سبقتنا شركات طيران كثيرة في التطور، وأصبح تأخر الرحلات غير مقبول في عصرٍ تتسابق فيه الشركات للتحليق إلى أقاصي الدنيا بدقة متناهية.

نخشى على سودانير من المنافسة الـقـويـة، حـتـى مـن بـعـض رصيفاتها الوطنيات، اللواتي استطعن تحقيق قدرٍ كبيرٍ من رضا المسافرين، فنجد «تاركو» مثلًا تحتفي كل يوم بتدشين خطٍ جديد، بأداءٍ مميز وخدمات طيران لافتة.

كنا نأمل أن تعود سودانير بأسطولٍ قادرٍ على المنافسة في هذه الأجواء، حتى لو تأجلت العودة بعض الوقت، بدلًا من هذه العودة العرجاء التي قد تقصم ظهر ناقلنا الوطني وتذهب به بلا عودة.

ومـع كـل أمنياتنا ودعمنا الصادق لسودانير، نأمل الاستعانة بقيادات إدارية شابة، تشبعت بأحدث أساليب الإدارة، حتى تنهض سودانير من جديد، وتعود لتحلّق بنا في سماوات الدنيا بكل فخرٍ واعتزاز.

بالعربي الفصيح

مـأمـون سـوار الـدهـب فـنـان جميل ومهذب، وعليه أن يبتعد عن مهاترات «الترند».

فقد الإعلام السوداني أحد مناراته، البروفيسور صلاح الدين الفاضل، تقبله الله في عليين مع الصديقين والشهداء.

عـودة قناة النيل الأزرق تمثل عودة الـروح إلـى جسد الإعلام السوداني، فالفضاء يتسع للتميّز بوجودها.

الشاب بدر الدين هجو دخل السباق الرمضاني بتعاون جديد في مسلسل «غريب» مع الممثل أحمد الجقر.

تزدان الرياض بوجود الممثل القدير مصطفى الخليفة، ويستحق الاحتفاء به والاستفادة من خبراته في تطوير العمل الدرامي.

ترك يؤكد أن المبادرة وجدت قبولًا واسعًا

مؤتمر توحيد جبهة الشرق ينطلق نهاية الشهر

داليا الأسد ـ آكشن سبورت

أعلن محمد الأمين ترك، ناظر عموم قبائل الهدندوة ورئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة بشرق السودان، عن قيام مؤتمر الهدندوة يومي 31 يناير و1 فبراير، وذلك في إطار مبادرة وطنية تهدف إلى جمع الصف الوطني وتوحيد الكلمة، تحت شعار «توحيد جبهة الشرق».

وأكد ترك أن التحضيرات للمؤتمر قطعت شوطًا مهمًا، مشيرًا إلى أن الاجتماعات التي عُقدت مع مكوّنات ولاية البحر الأحمر جاءت ناجحة ومثمرة، وأسهمت في تقريب وجهات النظر بين كيانات الشرق، والنظّار، والعُمد بالولاية.

وأوضح أن السيد إبراهيم أبو علي مجذوب لعب دورًا بارزًا في جهود لمّ الشمل وتوحيد الكلمة بين مكوّنات الشرق، بما عزّز فرص التوافق وتهيئة المناخ لانعقاد المؤتمر بروح جامعة.

وأشار ترك إلى أن الجهود ستتواصل خلال الأسبوع المقبل بعقد اجتماعات مماثلة مع قيادات ومكوّنات ولاية كسلا، ضمن مساعي توسيع دائرة التشاور وتأكيد وحدة الصف البجاوي، وتعزيز التوافق والاستقرار في شرق السودان.

كما أكد استجابة أهل شرق السودان لدعوة المؤتمر، موضحًا أن المبادرة وجدت قبولًا واسعًا لدى مختلف المكوّنات، لما حملته من روح وطنية جامعة، ورغبة صادقة في تجاوز الخلافات وتعزيز التماسك الاجتماعي والسياسي في الإقليم.

تحالف وطن يلتقي الناظر لبحث قضايا شرق السودان

عقد تحالف القوى الوطنية للكيانات المدنية والشبابية بشرق السودان (تحالف وطن) لقاءً تفاكريًا مع محمد الأمين ترك، رئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة ومنسق كيانات ومكوّنات شرق السودان، وذلك لبحث الأوضاع الراهنة في الإقليم، وضرورة توحيد الصف من أجل تحقيق التنمية والاستقرار.

وخلال اللقاء، أكد الناظر ترك على الدور المحوري الذي يضطلع به الشباب في العمل العام، مشيرًا إلى أن المستقبل يُبنى بسواعد الشباب الواعي والمثقف، القادر على تحمّل المسؤولية والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار. كما أعرب عن دعمه الكامل لتحالف وطن، مشددًا على أهمية العمل المشترك والتنسيق بين مختلف القوى الوطنية لتحقيق الأهداف الكبرى للمرحلة المقبلة.

ومن جانبهم، أكدت القيادات الشبابية في تحالف وطن استعدادهم الكامل للقيام بدورهم الوطني، معربين عن جاهزيتهم للتعامل مع مختلف التحديات التي تواجه المنطقة. كما شددوا على عزمهم الإسهام بفاعلية في المرحلة المقبلة، والعمل على توحيد أهل الشرق، بما يسهم في ترسيخ دعائم التنمية والاستقرار والازدهار في شرق السودان.

ترِك يزور ناظر الأمرار وشيبة ضرار

قام محمد أحمد محمد الأمين ترك، ناظر عموم قبائل الهدندوة، بزيارة رسمية إلى شقيقه علي محمود، ناظر عموم قبائل الأمرار، وذلك بدار النظارة بمنطقة ديم عرب، يرافقه وفد رفيع المستوى من قيادات وأعيان النظارة.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع في شرق السودان، حيث جرى تبادل الرؤى حول التحديات الراهنة، مع التأكيد على وحدة المصير المشترك لأهل الشرق، والتشديد على أهمية توحيد الصف وجمع الكلمة، بما يخدم استقرار المنطقة ويعزز مصالح أهلها.

وفي سياق متصل، قام الناظر محمد أحمد محمد الأمين ترك بزيارة إلى القائد شيبة ضرار في منزله، برفقة وفد رفيع المستوى، وذلك للاطمئنان على صحته عقب تعرضه لوعكة صحية. وقد عبّر الناظر ترك والوفد المرافق له عن تمنياتهم الصادقة له بالشفاء العاجل، مؤكدين عمق الروابط الاجتماعية والتقدير المتبادل، ومتمنين له دوام الصحة والعافية.

داليا الأسد

«تكاتف ووحدة شعب الشرق»

يُعدّ التكاتف بين النظّارات والعُمد في شرق السودان حجر الزاوية في نظام الإدارة الأهلية، إذ يلعب دورًا مهمًا في رتق النسيج الاجتماعي والدفاع عن مصالح سكان المنطقة. وتعمل هذه القيادات على تعزيز الاستقرار المحلي رغم التحديات السياسية القائمة.

ويتمحور دور الإدارة الأهلية حول التمثيل والدفاع عن المصالح، حيث يشكّل مجلس نظّارات البجا والعموديات المستقلة منصة قوية لتمثيل القبائل المختلفة في شرق السودان، مثل الهدندوة، والأمرار، والبشاريين، والحلنقة، والبني عامر، والدفاع عن مطالبهم المتعلقة بالتنمية والاستقرار السياسي، وحل النزاعات، ورتق النسيج الاجتماعي تاريخيًا وحاضرًا. كما تضطلع النظّارات والعُمد بدور محوري في إصلاح ذات البين ومعالجة النزاعات القبلية، بما يسهم في الحفاظ على السلم المجتمعي.

وتعمل الإدارة الأهلية كذلك كجسر يربط بين المجتمعات المحلية والحكومة المركزية، إذ تلتقي وفودها بالمسؤولين الحكوميين لمناقشة الأوضاع الأمنية والخدمية والإنسانية، والسعي إلى إيجاد حلول للتحديات والقضايا الراهنة. غير أن هذا التكاتف يواجه تحديات متعددة، أبرزها الانقسامات السياسية، لا سيما تلك المرتبطة بالاتفاقيات السياسية مثل «مسار الشرق».

وفي الوقت نفسه، تسعى قيادات الإدارة الأهلية إلى تعزيز الوحدة الوطنية، ودعم القوات المسلحة للحفاظ على سيادة واستقرار السودان في ظل الحرب الدائرة، مؤكدة ضرورة تكاتف مكوّنات الشرق لتعزيز استقرار البلاد في هذه المرحلة الاستثنائية.

وتُسهم الإدارات الأهلية إسهامًا كبيرًا في حل النزاعات القبلية والحفاظ على السلم الاجتماعي، وهو ما يعكس مكانتها الرفيعة في المجتمع المحلي. كما تستحق النظّارات والعُمد في شرق السودان الشكر والتقدير على مواقفهم المشرفة، ودعمهم المتواصل للنازحين، وتأكيدهم الدائم على أهمية تماسك النسيج الاجتماعي في المنطقة.

وقد أشارت تقارير مختلفة إلى دورهم البارز في دعم القضايا الوطنية والمجتمعية، حيث تُعد هذه الجهود جزءًا لا يتجزأ من الاستجابة المجتمعية للأزمة الإنسانية التي يواجهها السودان. ويتعاون القادة المحليون مع مختلف الجهات لتخفيف معاناة النازحين، بما يعزّز وحدة النسيج الاجتماعي ويؤكد التلاحم والوحدة الوطنية في شرق السودان.

القنصل العام بالسفارة وقّع مذكرة تفاهم مع إدارة المستشفى

العبير .. خدمات طبية مخفّضة للجالية السودانية

الشريف: التخفيضات تشمل جميع فروع المستشفى بالمملكة

الرياض - الفاضل هواري - أكشن سبورت

نيابةً عن سعادة السفير دفع الله الحاج علي، سفير جمهورية السودان لدى المملكة العربية السعودية، وقّـع سعادة الوزير المفوض مصطفى الشريف، القنصل بالسفارة السودانية في الرياض، مذكرة تفاهم مع مستشفى العبير الطبي (مستشفى الجافل سابقًا)، وذلـك بحضور عدد من قيادات وكـوادر المستشفى.

وتهدف مذكرة التفاهم إلـى تقديم خدمات طبية مخفّضة للجالية السودانية بالمملكة العربية السعودية، تشمل الكشف الطبي، وخدمات الأشعة، والمختبرات، وطب الأسنان، والعمليات الجراحية، إضافة إلى خدمات الصيدلية، وذلك في إطار دعم الرعاية الصحية للسودانيين المقيمين بالمملكة، لا سيما من ليست لديهم تغطية تأمينية.

وشهد مراسم التوقيع الأستاذ فيصل العتيبي، مدير منطقة الرياض الطبي بمستشفى العبير، والدكتور بيجو كونجاپان مدير التشغيل، ودكتورة صفاء محمد المدير الإقليمي لمجموعة العبير بالرياض، والأستاذة عفاف مدني المنسق العام لمستشفى العبير بالرياض، إلى جانب عدد من الكادر الطبي.

وفي تصريح لـ«أكشن سبورت»، أعرب سعادة القنصل مصطفى الشريف عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، مشيدًا بالدعم المتواصل للقطاع الصحي، والذي يعكس حرص القيادة السعودية على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين والوافدين، ومن بينهم أبناء الجالية السودانية.

كما قدّم شكره لإدارة ومنسوبي مستشفى العبير الطبي، متمنيًا الصحة والعافية لجميع أبناء الجالية، ومشيرًا إلى أن الاستفادة من هذه التخفيضات متاحة عبر جميع فروع المستشفى في الرياض، وجدة، والمنطقة الشرقية، وحائل، وغيرها من المناطق، مؤكدًا أن تفاصيل المذكرة ستُنشر عبر الموقع الإلكتروني للسفارة السودانية بالرياض.

وأوضح القنصل أن السفارة تحرص، قبل توقيع أي مذكرة تفاهم مع الجهات الخدمية، على القيام بـزيـارات ميدانية للتأكد من مستوى الخدمات والإمكانات الإداريـة والفنية، مشيدًا بما لمسه من تطور في البنية التحتية الصحية بالمملكة، وجودة المعامل وغرف التنويم والخدمات الطبية المقدمة.

وبيّن أن هذه المذكرة تأتي امتدادًا لاتفاق سابق وقّعته القنصلية السودانية في جدة مع مستشفى العبير لخدمة الجالية في المنطقة الغربية، مؤكدًا أن التخفيضات تشمل، على وجه الخصوص، عمليات النساء والتوليد، وخدمات الأسنان بنسبة تصل إلى 30%، إضافة إلى خدمات الطوارئ والمعامل.

من جانبه، أشاد الأستاذ فيصل العتيبي بالدعم الكبير الـذي تقدمه القيادة السعودية للقطاع الصحي، مؤكدًا التزام مستشفى العبير بتقديم أفضل الخدمات الطبية للجالية السودانية، بما يسهم في تعزيز جودة الرعاية الصحية داخل المملكة.

فريق عمل المنصة يعقد اجتماعه الأول ويضع ملامح الانطلاقة

سودان إسبيس... رؤية إعلامية لتعزيز الوعي والتنوّع

الرياض - أكشن سبورت

عقد فريق عمل منصة سودان إسبيس اجتماعه الأول بمكتب تطبيق النفاج في الرياض، برئاسة الباشمهندس أيمن مدني مدير التطبيق، والأساتذة رياض محمد موسى رئيس تحرير المنصة، والفاضل هـواري مدير التحرير، وأسعد حسن رئيس القسم الرياضي، وتسنيم خاطر رئيسة قسم التراث والتوثيق، وباكيمان عثمان مديرة غرفة الصياغة، ومازن يس رئيس القسم الفني.

وتـنـاول الاجـتـمـاع وضـع الخطة البرامجية للمنصة، وآليات التقسيمات الصحفية الخاصة بالمواقع الإلكترونية، إلـى جـانـب مناقشة الـرؤيـة العامة للانـطلاقـة، بما يضمن ظهور المنصة بصورة مميزة تجمع بين التطور التقني والمهنية الإعلامية الرصينة.

وقـد عبّر جميع الحضور عن آرائهم ومقترحاتهم البنّاءة، التي أسهمت في بلورة تصور واضح لموقع «صحيفة سودان إسبيس»، بوصفه مشروعًا إعلاميًا قادرًا على إحداث فرق حقيقي في المشهد الإعلامي، حيث جرى التأكيد على أن تكون المنصة رمزًا للإبداع والاحتراف، وواجهة تعكس الوعي في العمق، والتنوّع في المحتوى.

وأوضـح الباشمهندس أيمن مدني أن الإعلام يُعد شريكًا فـاعلًا وأساسياً في دعم مسارات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مشيرًا إلى الدور المحوري الذي تضطلع به وسائل الإعلام عبر منصة «سـودان إسبيس» في إبراز الفرص ونقل الصورة الواقعية، وذلك بحضور فريق العمل وعدد من الإعلاميين المتخصصين في المجالات الرياضية والاقتصادية والاجتماعية والفنية.

من جانبه، أكد الأستاذ رياض محمد موسى، رئيس تحرير منصة سـودان إسبيس، أهمية تعزيز التواصل البنّاء، إيـمـانًـا بـدور الـشـراكـة بين الإعلام والمؤسسات التنموية، وما يمكن أن تؤديه المنصة في تسليط الضوء على الـمـبـادرات والمشاريع الاقتصادية والرياضية والثقافية، سواء في الساحة السودانية أو خارجها.

بدوره، أشار الأستاذ الفاضل هواري، مدير تحرير منصة سودان إسبيس، إلى أن المنصة تمتلك مقومات إعلامية متكاملة، مدعومة بوجودها ضمن منظومة تطبيق النفاج، ومنصة البودكاست، إلى جانب البنية التحتية التقنية المتطورة، والحيوية التي تتمتع بها هذه المنصات مجتمعة، بما يسهم في دعم الإعلام والاقتصاد والثقافة والرياضة السودانية.

مهرجان رياضي واجتماعي بهيج بأبوظبي

أكرم الهادي سليم يجمع نجوم الهلال والمريخ

ابوظبي ـ آكشن سبورت

احتفت الأسرة الرياضية السودانية بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، في مهرجان رياضي واجتماعي بهيج، بعريس الموسم الكابتن أكرم الهادي سليم حارس المنتخب الوطني والمريخ السابق، وذلك بمشاركة فاعلة من رابطتي المريخ والهلال بأبوظبي، وسط حضور جماهيري كبير من الرياضيين ومحبي كرة القدم السودانية.

وشرف المهرجان كوكبة من نجوم الكرة السودانية السابقين، يتقدمهم الكابتن عادل أبو جريشة نائب رئيس نادي المريخ الأسبق، والكابتن إبراهيم عبدالعظيم (إبرهوما) نجم الهلال السابق، إلى جانب النجوم عصام جوليت وأشرف فريني، كما حضر نائب رئيس رابطة المريخ بأبوظبي الأستاذ سيف الدين إدريس، وممثل عن الدكتور عثمان أحمد العوض رئيس رابطة أهل الهلال بأبوظبي.

وشهد الحفل فقرات رياضية ممتعة وتفاعلية، حيث استمتع الحضور بتابلوهات كروية نالت إعجاب الجميع، قدمها النجمان أشرف فريني وعصام جوليت، فيما شارك المحتفى به الكابتن أكرم الهادي في فعاليات المهرجان، وسط أجواء من البهجة والتفاعل الكبير من الحضور.

وفي ختام المهرجان، قامت الأسرة الرياضية السودانية بأبوظبي، ورابطتا المريخ والهلال، إلى جانب الكابتن عادل أبو جريشة والدكتور عثمان أحمد العوض، بتكريم الكابتن أكرم الهادي، تقديرًا لمسيرته، ولمكانته المتميزة، وعلاقته الطيبة بالوسط الرياضي السوداني داخل وخارج الوطن.

من جانبه، عبّر الكابتن أكرم الهادي عن بالغ سعادته وامتنانه بهذا التكريم، موجّهًا الشكر للأسرة الرياضية السودانية بأبوظبي، ورابطة المريخ، وكل من شارك وأسهم في إنجاح هذا المهرجان، مؤكدًا أن هذا الاحتفاء سيظل محفورًا في ذاكرته، ومحل تقدير واعتزاز كبيرين.

إبعاد غير مبرَّر يفتح باب التساؤلات

دكتور محمد النعيم... مسيرة تطوعية انتهت دون تقدير

بورتسودان ـ آكشن سبورت

في واحدة من القضايا التي أثارت تساؤلات واسعة داخل الوسط الرياضي، جاء قرار إبعاد الدكتور محمد النعيم، طبيب المنتخب السوداني الأول، بصورة مفاجئة ودون توضيحات كافية، رغم مسيرته الطويلة مع المنتخب في ظروف استثنائية بالغة التعقيد، ورغم أنه كان يؤدي مهامه تطوعًا ودون أي مقابل مالي.

عقب اندلاع الحرب في السودان، تواجد المنتخب الوطني الأول بالمملكة العربية السعودية منذ عام 2023، في استضافة متكاملة تكفّل بها الاتحاد السعودي لكرة القدم، شملت السكن، الإعاشة، الترحيل، الملاعب، والتأشيرات، وكل متطلبات المعسكرات والمشاركات الخارجية. وفي تلك المرحلة الحرجة، تم التواصل مع الدكتور محمد النعيم ليلتحق بالجهاز الطبي للمنتخب، فلبّى النداء بدافع وطني خالص، واضعًا خبرته وجهده في خدمة منتخب بلاده.

منذ عام 2023 وحتى سبتمبر 2025، ظل الدكتور محمد النعيم ملازمًا للمنتخب في معسكراته ومبارياته الودية والرسمية، وشارك في تصفيات كأس العالم، وتصفيات بطولة أمم أفريقيا (الكان)، وتصفيات بطولة الشان، وساهم مع الجهاز الفني والطبي في مرحلة شهدت نتائج إيجابية، تُوّجت بالتأهل إلى بطولتي الشان والكان، وتصدّر المنتخب مجموعته في تصفيات كأس العالم في إحدى المراحل.

وشارك الدكتور محمد النعيم مع المنتخب في بطولة الشان، ثم كانت آخر مشاركة رسمية له في سبتمبر 2025 خلال رحلة المنتخب إلى توغو ضمن تصفيات كأس العالم. بعد ذلك، فوجئ الوسط الرياضي بإبعاده عن مباريات مهمة، شملت مواجهتي موريتانيا والكونغو في تصفيات كأس العالم، ثم استمر غيابه عن معسكر سلطنة عمان، والبطولة العربية في قطر، وأخيرًا البطولة الأفريقية المقامة بالمغرب.

اللافت في الأمر أن هذا الإبعاد جاء دون إعلان أسباب واضحة، ودون تقييم معلن للفترة السابقة، رغم أن الدكتور محمد النعيم كان يؤدي مهامه دون راتب، وفي كثير من الأحيان تكفّل من ماله الخاص بشراء أدوية وعلاجات للاعبين، إلى جانب متابعته اليومية للحالات الطبية، والإشراف على التأهيل، والتغذية، والاستشفاء، والجاهزية النفسية، بما يضمن حضور اللاعبين في أفضل حالاتهم.

كما لعب عامل اللغة والترجمة دورًا إضافيًا في تسهيل التواصل بين الجهاز الفني واللاعبين، وهو ما جعل المدير الفني كواسي أبياه، إلى جانب الطاقم الفني والإداري وعدد كبير من اللاعبين، يُشيدون بمهنية الدكتور محمد النعيم وتفانيه والتزامه.

إن ما حدث يسلّط الضوء على إشكالية متكررة في التعامل مع الكفاءات الوطنية داخل المنظومة الرياضية، حيث تُقدَّم التضحيات في أصعب الظروف، ثم تُطوى الصفحات دون تقدير يليق بحجم العطاء. القضية هنا لا تتعلق بشخص بقدر ما تتعلق بمنهجية إدارة الموارد البشرية داخل المنتخبات الوطنية، وأهمية الشفافية والإنصاف عند اتخاذ قرارات مصيرية.

يبقى السؤال المشروع:

هل كان الإبعاد ضرورة فنية؟

أم قرارًا إداريًا افتقر إلى التقدير والتواصل؟

أسئلة يطرحها الشارع الرياضي، ليس دفاعًا عن فرد، بل حرصًا على قيم العدالة، واحترام من خدموا المنتخب بإخلاص في زمن كانت فيه الظروف أقسى ما تكون.

سمير عوض الله.. «صانع الأمل» إلى محطة جديدة

ابوظبي ـ آكشن سبورت

غادر الدكتور سمير بابكر عوض الله، استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين، شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، بعد رحلة طويلة من العطاء في مجال الصحة النفسية، وبشكل خاص في علاج حالات التوحّد، وفرط الحركة، ومشكلات النطق، وغيرها من الحالات التي تستدعي العلاج النفسي والسلوكي والوظيفي.

وقدّم الدكتور سمير خلال مسيرته خدمات استشارية وعلاجية جليلة للأطفال، كان لها أثر واضح في تحسّن حالاتهم نحو الأفضل، الأمر الذي جعل أولياء الأمور يلهجون بالشكر والتقدير له، متمنّين له دوام التوفيق والنجاح في محطته المهنية المقبلة.

ودكتور سمير هو نجل السيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان السابق.

رسالة من وادي شعير إلى روح فارسها

إلى ابن وادي شعير البار،

إلى من سار في درب الواجب حتى آخر النفس،

إلى الشهيد البطل النقيب محمد عبد الباقي إبراهيم الخليل.

يا محمد، هنا في وادي شعير لم تنحنِ السنابل حزنًا عليك، بل انحنت احترامًا لخطاك التي ما زالت حاضرة في طرقات القرية، في ممرات الطفولة، وبين أهلك الذين علّموك أن الكرامة قبل الحياة، وأن الوطن أغلى من الروح.

لم تكن مجرد ضابط يحمل رتبة، بل كنت الرتبة نفسها، والفخر الذي نرفعه أمام التاريخ. كنت مثالًا للجندي الذي يعرف معنى الواجب، ويؤمن أن الدفاع عن الأرض والعِرض شرف لا يُساوَم عليه.

يا بطل الخرطوم، حين امتدت يد الغدر لتغتال جسدك الطاهر في شوارع العاصمة، لم يدركوا أنهم لم يقتلوا رجلًا، بل زرعوا اسمك في كل بقعة من هذا الوطن. دافعت عن كرامة شعبك، ووقفت ثابتًا كالجبل، لا تخشى الكثرة، لأنك كنت تحمل في قلبك إيمان وادي شعير، وعزة أهلها.

يا فخرنا الذي لا يغيب، نرسل إليك سلامنا مع نسيم الوادي، ومع دعوات الأمهات في الفجر، ومع دموع الآباء التي تنزل فخرًا لا ضعفًا. دمك لم يذهب هدرًا، والخرطوم التي رويتها بصدقك ستنهض، وسيظل اسمك حيًا في ذاكرة الأجيال رمزًا للجندي السوداني الشجاع الذي لا ينكسر ولا يخون.

ختامًا، نم قرير العين في رحاب ربك، فقد تركت خلفك سيرة طيبة، وإرثًا يهز الوجدان. نحن لا نبكيك، بل نزفّك شهيدًا وبطلًا، فمثلك لا يموت، بل يبقى حيًا في القلوب، وفي تراب الوطن الذي أحببته حتى آخر لحظة.

تقبّلك الله في عليين، وأنزلك منازل الصديقين والشهداء.

من أهلك ومحبيك في وادي شعير الصامدة.

#وادي_شعير_لا_تنسى_أبناءها

الطيب الجيلي السماني

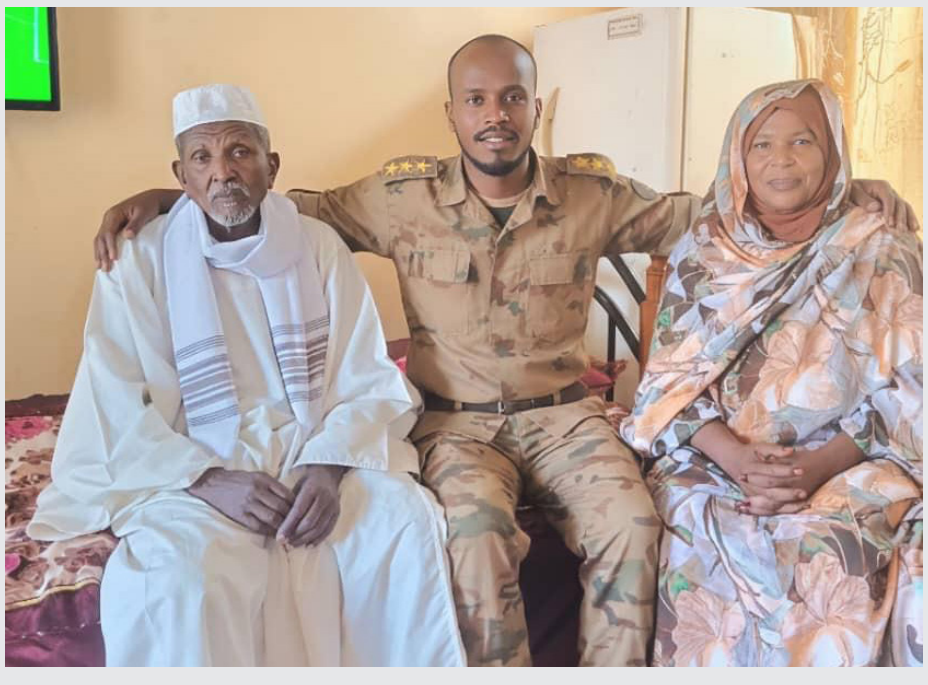

رحيل صاحب نظرية «فن الرؤية عبر الأذن»

صلاح الدين الفاضل... عبقري الدراما الإذاعية

» صلاح الدين الفاضل كنزٌ إذاعي فريد وأستاذ جامعي

» أحد أبرز أعمدة العمل الإذاعي في السودان

الفاتح عبدالله ـ
آكشن سبورت

فُجع الوسط الإعلامي والإذاعي يوم الجمعة الماضية برحيل أحد رواد العمل الإذاعي، ممن تركوا بصمة واضحة في تطوير الأداء داخل الإذاعة السودانية. ولم يكن البروفيسور صلاح الدين الفاضل مجرد مخرجٍ منفّذٍ للنص، بل كان مخرجًا خلاقًا يبتكر الأفكار التي أهدت المستمع أجمل البرامج الإذاعية عبر أثير «هنا أم درمان».

ارتبط اسم صلاح الدين الفاضل بذاكرة المستمع السوداني من خلال أعرق المسلسلات الإذاعية التي بثتها الإذاعة خلال حقبة السبعينيات، وهي الفترة التي شهدت باقات درامية في قمة الروعة والجمال، وبلغت فيها الدراما الإذاعية ذروة توهّجها، حينما كان صلاح الدين الفاضل يقف خلف البلاتوه ممسكًا بأجهزة الصوت داخل استديوهات الإذاعة. وقد أثرى الساحة خلال مسيرته بإخراج عدد كبير من المسلسلات التي ما زالت عالقة في وجدان المستمع السوداني، وكأنها تُسمع للمرة الأولى.

النشأة والميلاد

وُلد صلاح الدين الفاضل أرسد في نهاية شهر أبريل عام 1949م بحي العمدة الأمدرماني الشهير. تلقى تعليمه بمدرسة أبو روف الأولية، ثم مدرسة بيت المال المتوسطة، ثم المرحلة الثانوية بين المدرسة الأهلية الثانوية وبيت الأمانة. ونال درجة الدبلوم من المعهد العالي للموسيقى والدراما، متخصصًا في الإخراج الإذاعي.

عمل بالإذاعة في قسم الإخراج مساعدَ مخرج، وكان له دور كبير في تكوين قسم الدراما بالإذاعة السودانية. ومن هنا برزت موهبته العالية واحترافيته في إخراج الدراما والمسلسلات الإذاعية، من خلال قدرته على توظيف الصوت والمؤثرات السمعية في تشكيل مشهد درامي يجعل المتلقي يعيش تفاصيل العمل بكل حواسه ومشاعره.

صالحين... أستاذه وملهمه

عندما التحق صلاح الدين الفاضل بمباني الإذاعة للعمل، وجّهه الراحل محمد خوجلي صالحين لدراسة الإخراج بدلًا عن الفنون الجميلة، إذ كان يرى أن صلاح سيصبح فنانًا له شأن كبير في مجال الإخراج الإذاعي. وطوال فترة عمله بالإذاعة، استفاد صلاح من توجيهات صالحين، وكان يقول دائمًا إن الراحل محمد خوجلي صالحين هو أستاذه ومعلمه.

المخرج الخلّاق

كان صلاح الدين الفاضل معتزًا بمهنته كمخرج داخل حوش الإذاعة، إذ أمضى قرابة نصف قرن داخل استديوهات «هنا أم درمان»، وقضى شبابه بين جدرانها. ويصفه العاملون في مجال الإخراج الإذاعي بالمخرج الخلّاق، لقدرته على التدخل في النص المكتوب وإجراء التعديلات التي تضيف للعمل الدرامي تماسكًا، وتجعل الحبكة الدرامية أكثر تسلسلًا، بما يخدم مضمون النص والعمل الدرامي.

لونية جديدة

برز اسم صلاح الدين الفاضل من خلال الأعمال الدرامية التي كتبها الأستاذ الراحل هاشم صديق، مثل: الحراز، والمطر، وقطر الهم. فقد جاء هاشم بلونية جديدة في الكتابة للدراما الإذاعية، وكانت موضوعاته الاجتماعية تحتاج إلى مخرج يمتلك فكرًا خلاقًا وقدرة عالية على استيعاب النص.

كما تألق في إخراجه لمسلسل خطوبة سهير، الذي كتبه الراحل حمدنا الله عبد القادر. ومن خلال هذه الأعمال، برزت عبقرية صلاح الدين الفاضل الإخراجية، وظهرت أساليب جديدة جعلت المتلقي أكثر تشوقًا وحرصًا على الاستماع. وكان من أشد المخرجين حرصًا على تقديم أعمال تحترم عقلية المستمع.

رصيد ضخم

لم يكتفِ صلاح الدين الفاضل خلال مسيرته العملية بإخراج أكثر من مائتي مسلسل إذاعي، بل وقف خلف إخراج نحو 140 برنامجًا للإذاعة السودانية. كما شهدت برامج المنوعات والبرامج الخاصة تطورًا كبيرًا من حيث المحتوى والشكل والإبداع الإخراجي، وترك للذاكرة السودانية كنزًا ثقافيًا ضخمًا ظل محفورًا في الوجدان السوداني.

«فن الرؤية عبر الأذن»

لم يكن صلاح الدين الفاضل من المخرجين الذين يركنون إلى الأسلوب التقليدي، بل كان دائم السعي إلى إنتاج أفكار جديدة تترك بصمة واضحة لدى المتلقي. وكان له دور كبير في استيعاب أهل الثقافة والفن والأدباء من أجل تطوير العمل الإذاعي، وأسهم في إخراج عدد كبير من البرامج الإذاعية الثقافية التي استمرت لفترات طويلة عبر أثير «هنا أم درمان».

وعندما التحق بأكاديمية الفنون بجمهورية مصر العربية لنيل الدبلوم العالي في النقد الفني، برزت موهبته الخارقة في الإخراج الإذاعي من خلال المساق الأكاديمي، وأسّس نظريته المعروفة بـ«فن الرؤية عبر الأذن»، والتي تقوم على جعل المتلقي يشاهد العمل الإذاعي بأذنيه وكأنه يراه على الشاشة، من خلال التوظيف الكامل لأدوات العمل الإذاعي.

تطوير الإذاعات الولائية

كان للبروفيسور صلاح الدين الفاضل دور كبير في إنشاء وتطوير الإذاعات الولائية في السودان، انطلاقًا من حرصه على وحدة الوجدان السوداني، وإيمانه بأن الاستماع إلى الإذاعة حق لكل الشعب السوداني. وكان يتابع بدقة كل ما يُبث من رسائل إعلامية عبر تلك الإذاعات.

الرحيل المر

برحيل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، تنطوي صفحة مضيئة ومليئة بالحب والعطاء للسودان. فقد ظل طوال حياته يعمل من أجل الوطن وشعبه، وحظي بمحبة جميع شرائح المجتمع السوداني من سياسيين وفنانين وممثلين، ومن المجتمع الأمدرماني على وجه الخصوص. وكان نقطة التقاء لكثير من أبناء السودان، وكرّس حياته لرفع شأنه في المحافل الإقليمية والدولية في مجال العمل الإذاعي.

وبعد تقاعده من منصب مدير الإذاعة السودانية، عمل أستاذًا بعدد من الجامعات السودانية، أبرزها جامعة الخرطوم، وجامعة السودان، وجامعة أم درمان الأهلية، كما أشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه.

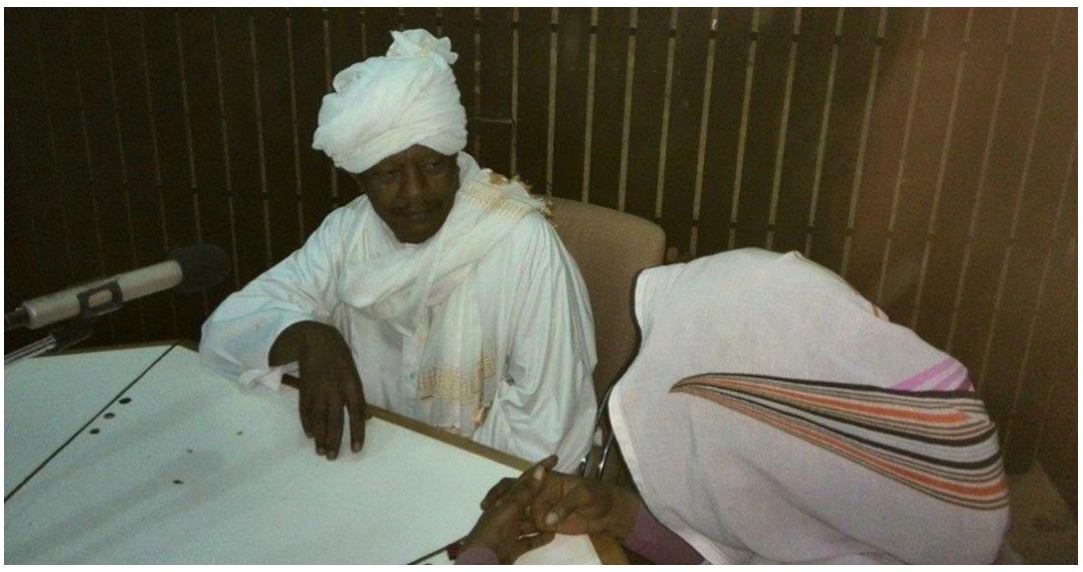

السودان ينكسر حزنًا على أبي

ويرحل من كان يصنع الصوت... ويُربّي المعنى

ليس سهلًا أن أكتب عن رحيل أبي؛ عن الرجل الذي كان يعلّمنا كيف نكتب، وكيف نقدّم القيمة قبل الشكل، عن الذي قضى عمره يصنع أجيالًا، ثم يرحل بصمتٍ موجع.

اليوم لا يفقد السودان إعلاميًا فحسب، بل يفقد أبًا مهنيًا، ومعلّمًا صبورًا،

ومخرجًا إذاعيًا كان يرى ما لا يُسمع، ويُخرج من الكلمة روحها قبل صوتها.

رحل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، الذي لم يقف خلف الميكروفون ليُصفّق له الناس، بل وقف خلف الزجاج يصنع الرسالة، ويهذّب الأداء، ويُربّي الذائقة، ويُعلّم طلابه أن الصدق يُسمع... حتى لو لم يُقال.

كم من إعلاميٍّ اليوم يقف بثبات، لأن هذا الرجل علّمه أول مرة كيف يحترم الكلمة.

في الجامعة، كان أستاذًا لا يُنسى؛ لا يدرّس مناهج الإعلام فحسب،

بل يعلّم الضمير، وكان يؤمن أن الطالب مشروع إنسان قبل أن يكون مشروع إعلامي.

وفي الإذاعة، كان مخرجًا يعرف متى يصمت الصوت ليتكلم المعنى

(فن الرؤية عبر الأذن)، ومتى يرتفع الإيقاع ليصل إلى القلب قبل الأذن.

أما صلاح الدين الفاضل الإنسان، فكان رحيمًا حدّ الوجع، قريبًا دون ادّعاء، كبيرًا دون قسوة، يعطي دون أن يذكر، ويُصلح دون أن يجرح.

اليوم تبكيه أسرته بدمعٍ لا يجف، ويبكيه طلابه الذين فقدوا الأب قبل الأستاذ، ويبكيه الإعلام السوداني، لأن بعض الرجال حين يرحلون تُطفأ معهم مرحلة كاملة.

رحمك الله يا صلاح الدين الفاضل، يا من صنعت أصواتًا ستظل تناديك بالدعاء ما حييت.

نم قرير العين... فما زرعته لم يمت، وما علّمته لم يذهب، وما أعطيته سيبقى حيًا في كل صوتٍ صادق خرج يومًا من تحت يديك.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ابنك المحب
دومًا وأبدًا
محمد المرتضى صلاح الدين الفاضل
الرياض – المملكة العربية السعودية

إعلاميون وإذاعيون ينعون عرّاب الميكروفون ويستعرضون مآثره

صلاح الديـن الفاضـل... صوت بـــاقٍ فـــي الـــوجـــدان

صـــلاح الـــتـــوم: تعلّمت منه أسرار المهنة والروح الجماعية

يـــسريـــة محمد الحسن: رحـــل الـجـمـال وبـــقـــي الأثـــر

زهـــيـــر الـــسراج: كـــان وطـــنـــاً صـــغـــيراً نـلـوذ به

مـــعـــتـــز الـــهـــادي: فـقـدت الإذاعـــة أحد أعـمـدتـهـا الأساسية

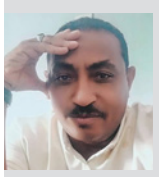

مـــصـــعـــب الـمـأمـــون: تـرك بصمة لا تُمحى مـهـنـيـاً وإنـسـانـيـاً

سـهـيـر قـولـيـب: كـلـنـا خـرجـنـا مـــن عـبـاءتـه

أمجد مصطفى أمين - أكشن سبورت

فقدت الساحة الإعلامية السودانية أحد أعمدتها الراسخة برحيل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، المدير العام الأسبق للإذاعـة السودانية، وأحد أبرز رواد الإخـراج الإذاعـي والدراما الصوتية في البلاد. برحيله، تطوى صفحة زاخرة بالعطاء المهني والإنساني، امتدت لعقود شكّل خلالها وجدان المستمع السوداني، وأسهم في بناء أجيال من الإعلاميين والمخرجين أكاديمياً وعملياً. لم يكن الفقيد مجرد إداري أو مخرج، بل مدرسة قائمة بذاتها، حمل رسالة الكلمة الصادقة، وآمن بأن الإذاعة ضمير وطن، فترك إرثاً خالداً سيظل شاهداً على مسيرته ومكانته في الذاكرة الوطنية.

عرّاب العمل الإذاعي

قال الأستاذ صلاح التوم، المدير الأسبق للإذاعة القومية، إن البروفيسور صلاح الدين الفاضل كان أستاذه ومعلمه الحقيقي أكاديمياً وعملياً، ومنحه مفاتيح وأسرار مهنة الإخراج منذ بداياته الأولى. وأوضح أن الفقيد تبنّاه مبكراً، ووجّهه، بل أشركه في أعمال كبرى، حتى اقترن اسمه باسمه في العديد من الإنتاجات، في تجربة نادرة تعكس إيمان الراحل بالعمل الجماعي وصناعة الكوادر.

وأضاف أن العمل مع الفاضل ضمن فريق مفتوح أطلق عليه اسـم (A.Team) أسهم في ترسيخ مفهوم الفريق الواحد، وتعلّم من خلالـه أدق تفاصيل العمل الإذاعي الاحترافي. وختم حديثه بالتأكيد على أن الراحل كان عرّاباً حقيقياً للعمل الإذاعي، ومرجعاً مهنياً وإنسانياً لا يُعوّض.

ذهب لا يصدأ

نعت الأستاذة يسرية محمد الحسن البروفيسور صلاح الدين الفاضل بكلمات مؤثرة، مؤكدة أن اللغات كلها تعجز عن الإيفاء بحقه. وقالت إن الراحل لم يكن مجرد مخرج أو مدير، بل إنساناً نبيلاً عاش للآخرين، وزرع في من حوله حب الجمال والوفاء والصدق.

وأشارت إلى أن الفقيد عاش زاهداً في متاع الدنيا، غنياً بالقيم والمعرفة، وكان ملاذاً مهنياً وإنسانياً لكل من قصده. وأضافت أن أعماله الإذاعية الخالدة ستظل مأتماً مفتوحاً وحياة متجددة في مكتبة الإذاعـة السودانية، تشهد على عبقريته ومكانته. وختمت بأن صلاح الدين الفاضل اسم من ذهب لا يصدأ، وستظل ذكراه عطرة في وجدان الأجيال.

ذاكرة وطنية

قال الدكتور زهير السراج إن رحيل البروفيسور صلاح الدين الفاضل زاد صباح الجمعة ثقلاً وحزناً، واصفاً الفقيد بالقامة الإعلامية والصديق النبيل. وأوضح أن صلاح كان معلماً حقيقياً زرع في أجيال الإعلاميين شرف الكلمة وصدق الميكروفون ونبل الرسالة.

وأضاف أن غياب الراحل، رغم قسوته، لا يعني انطفاء أثـره، فصوته سيظل حاضراً في ذاكـرة السودان وضمير من تتلمذوا على يديه. وختم حديثه قائلاً: "رحمك الله يا صلاح، فقد كنت وطناً صغيراً نمشي إليه لنستعيد الإيمان".

رائد وهرم

ولفت الأسـتـاذ معتز الـهـادي إلـى إن رحيل البروفيسور صلاح الدين الفاضل يُعد خسارة فادحة للإذاعة والإعلام السوداني، مشيراً إلى أنه أحد رواد الدراما الإذاعية وهرم من أهراماتها. وأوضح أن الراحل بدأ مسيرته في الإذاعة عام 1968، وتدرج حتى أصبح من أبـرز المخرجين ومـديـراً للإذاعـة القومية، وأسهم في إخراج عدد ضخم من الأعمال الخالدة.

وأضاف أن عطاؤه امتد إلى المجال الأكاديمي، حيث درّس وأهّل أجيالاً من الإعلاميين، وكان قريباً من الأسـرة الرياضية ومشجعاً وناصحاً. وختم بالدعاء له بالرحمة والمغفرة.

مخرج متمكن

نعى الإعلامي مصعب المأمون الراحل، مؤكداً أنه كان من أعمدة الإعلام السوداني، ومديراً حكيمًا لإذاعة أم درمان، وعضواً فاعلاً في مجلس إذاعة بلادي. وقال إن الفقيد جمع بين المهنية العالية والخلق الرفيع، وكان أستاذاً جامعياً مخلصاً زرع في طلابه أخلاقيات المهنة قبل تقنياتها.

وأضاف أن إرثه المهني وسيرته العطرة سيظلان مصدر فخر واعتزاز لكل من عرفه أو تتلمذ على يديه، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته.

أبو الدراميين

وتقول الإذاعية سهير قوليب إن الكلمات تعجز عن رثاء أستاذها البروفيسور صلاح الدين الفاضل، واصفة إياه بالأب والمربي وعرّاب الدراما والمنوعات. وأشـارت إلى أنه كان نموذجاً فريداً في التعليم والاحتواء والقيادة، وأن كل الدراميين والإعلاميين خرجوا من عباءته حباً وتعلماً.

وأضافت أن أعماله وبرامجه ستظل حاضرة، وأن بصمته ستبقى خالدة في الإذاعة السودانية، مختتمة بالدعاء له بالرحمة ولأسرته بالصبر والسلوان.

عبد العظيم عوض

مدرسة الإبداع الإذاعي

حين التحقنا بالعمل الإذاعي، كنا تواقين لمعرفة بعض نجومه الذين ملأوا آفاق تلك الأيام إبداعًا وفنًا، وكان من بين هؤلاء صلاح الدين الفاضل، مخرج الدراما الشاطر، الذي أحال حكايات حمدنا الله عبد القادر المخطوطة على الفلسكاب إلى واقعٍ معاش، أشبه بالحقيقة داخل بيوت السودانيين. كان الراديو في تلك الأيـام متربعًا على عرش الإعلام بلا منافس.

وجـدتُ صلاحًـا كما توقعت؛ لا يشبه الآخرين. يومه كله للإذاعة، ودوام عمله بلا حدود. فتعلمنا منه أن العمل في الإذاعة ليس وظيفةً محدودة بزمن وميقات، وإنما هو تفرغ كامل لعطاءٍ بلا ساحل، وحبٍّ وعشقٍ لا حدود له. كنتُ وزميلي عوض إبراهيم عوض نبقى معه لساعات داخل الاستديو، لنتعلم كيف يتحول النص المكتوب على الورق، أو الفكرة، إلى إبـداع أساسه الصوت... وأيُّ صوت! كنا أمام حالةٍ أقرب إلى الذهول.

كانت ليلى المغربي، وفوزية يوسف، وأمينة عبد الرحيم، وتحية زروق، ومحمد خيري أحـمـد، وعـوض صـديـق، وعثمان محمد صالح، ومحمد رضا حسين، وأحمد إسماعيل، وصلاح حسن أحمد، وحمدنا الله عبد القادر، وغيرهم من مبدعي بلادي. كنا نقضي الساعات مع صلاح الدين الفاضل وهو يصوغ ويُلوّن كل هذه الأصوات الجاذبة في برنامج لا تتجاوز مدته ربع الساعة. تعلمنا منه كيف ترى وتحس وتلمس وتتذوق عبر حاسةٍ واحدة هي السمع، وكانت تلك هي نظريةُ صلاح الدين الفاضل التي أسماها «فن الرؤية عبر الأذن»، والتي خرجت للناس من خلال أطروحته للماجستير، ثم الدكتوراه لاحقًا.

في سبعينيات القرن الماضي، التحق صلاح الفاضل بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح مبعوثًا متفرغًا من الإذاعة السودانية، لكنه – لدهشة زملائـه – لم يتفرغ؛ ظل ما بين المعهد والإذاعـة حتى تخرّجه بتفوق من قسم الدراما، وواصل نهل العلم حتى بلغ أعلى مقاماته بحصوله على درجة الأستاذية، ليتفرغ بعدها للتدريس الجامعي بكليات الإعلام والصحافة، ويتخرج على يديه مئات الطلاب من دارسي الإعلام وفنون الإذاعة والتلفزيون.

أراد الله سبحانه وتعالى أن يختار صلاحًا إلى جواره في يوم جمعة، وفي مطلع شهر شعبان المبارك، ونحن نخطو نحو أيام رمضان المباركات. ومثل صلاح لا تنتهي حياته بالموت، الـذي هو سبيل الأولين والآخرين، لأن أعماله ستظل خالدة تحكي للأجيال عن مبدع سوداني متفرد اسمه صلاح الدين الفاضل أورسد.

ترك الراحل في مكتبة الإذاعة الصوتية مئات الأعمال الدرامية، وعشرات البرامج التي تشهد له بالتفاني في مهنة أحبها حد العشق، وخلّف كمًّا هـائلًا من الأفكار البرامجية والإعلامية، نذكر منها – على سبيل المثال – إذاعة «البرنامج الثاني» المعنية بالفكر والثقافة السودانية، كما كان مبتكرًا ومصممًا ومنفذًا لفترة المنوعات الرمضانية، البرنامج الحي المباشر الذي ما زال يُذاع طيلة شهر رمضان لثماني ساعات يوميًا. وترك عشرات البحوث والكتب والمقالات الرصينة في مجالات الإذاعـة والتلفزيون والإعلام عمومًا، لتكون عونًا للدارسين وطلاب الإعلام.

أخيرًا، فإن صلاح الدين الفاضل – كما وصفه السفير عبد المحمود عبد الحليم وهو يواسيني معزيًا – أحد بساتين الإبداع في حياتنا الأدبية والثقافية.

اللهم قد جاءك عبدك صلاح في يومٍ من أيامك الطيبة المباركة، فارزقه أعلى الجنان، واجعل قبره روضةً من رياض الجنة، واعفُ عنه وارحمه واغفر له، وأنزله رفقة الصالحين من عبادك الأتقياء الأنقياء، واجعل اللهم البركة في ذريته وأهله وعقبه أجمعين، وأعنّا يا الله بالصبر والسلوان على فراقه العظيم، والحمد لله رب العالمين.

في الذكرى السنوية لرحيل كروان الأغنية السودانية

عبد الدافع عثمان .. مرّت الأيام كالخيال... أحلام

صوت الوجع النظيف وذاكرة الزمن الجميل

كروان غنّى الحنين بصوتٍ لا يشيخ

حين يتحوّل الزمن إلى أغنية خالدة

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

يوافق اليوم الخامس والعشرين من يناير الذكرى السنوية لرحيل الفنان الكبير عبد الدافع عثمان، أحد أعمدة الغناء السوداني في زمنه الجميل، وأحد الأصوات التي شكّلت وجدان المستمع السوداني لعقود طويلة.

عبد الدافع عثمان محمد أحمد فزع، الملقّب بـ«الكروان»، هو أحد روّاد الأغنية السودانية الحديثة، وينتمي إلى المدرسة الوترية الأولى التي ظهرت بعد مرحلة غناء الحقيبة في أربعينيات القرن الماضي، إلى جانب أسماء موسيقية كبيرة مثل إبراهيم الكاشف، وأحمد المصطفى، وعثمان الشفيع.

وُلد عام 1928م في مدينة أم درمان، بحي الموردة، ثم نشأ في العباسية، وسط أسرة عُرفت بالتديّن والثقافة. بدأت موهبته الفنية في سنٍ مبكرة، حيث كان يغنّي في الليالي الاجتماعية والأفراح، قبل أن يكتشفه الفنان إبراهيم عبد الجليل، المعروف بـ«عصفور السودان»، ليبدأ بعدها مسيرته الفنية بخطى واثقة.

استلهم عبد الدافع في بداياته أغنيات الحقيبة السودانية، وقدّم أعمالًا مبكرة مثل أغنية «أضيع أنا»، التي أسهمت في لفت الأنظار إلى خامة صوته المختلفة. ولم يكن لقب «الكروان» مصادفة، بل جاء تعبيرًا عن جودة صوته وعمقه وهدوئه، حتى أصبح اسمه مرتبطًا بهذه الشخصية الفنية الفريدة.

رغم أنه لم يشارك في مهرجانات خارج السودان، فإن شعبيته داخل البلاد كانت كبيرة وراسخة. بدأ تسجيله في الإذاعة السودانية منذ منتصف أربعينيات القرن الماضي، وكان أول أداء له على الهواء في عام 1945 تقريبًا. كما عمل رسميًا في الإذاعة السودانية منذ عام 1961 وحتى تقاعده في عام 1994.

قدّم عبد الدافع عثمان خلال مسيرته الفنية مئات الأغنيات، ويُعدّ معظمها من روائع الغناء السوداني في زمنه. ومن بين أوائل الأغنيات التي أسهمت في انتشار اسمه وشهرته: «أضيع أنا» و«قلبي يزيد عناه». كما حققت أغنية «يا ملاكي» شهرة واسعة، فيما ارتبط اسمه ارتباطًا خاصًا بأغنية «لحن الكروان». وتبقى أغنية «مرّت الأيام» واحدة من أبرز وأخلد أعماله.

تعاون الكروان مع عدد من كبار الشعراء السودانيين، من بينهم الشاعر مبارك المغربي، كما عمل مع ملحنين كبار مثل عربي الصلحي وعلي مكي، وأسهمت هذه الشراكات في تقديم أعمال متكاملة من حيث النص واللحن والأداء.

ويُعدّ عبد الدافع عثمان واحدًا من أساطير الغناء السوداني في القرن العشرين. وقد كُرّم في أكثر من مناسبة، منها احتفالات عيد الإذاعة السودانية، ومنتدى أبناء أم درمان، وأهالي العباسية. كما ظهرت جهود جادّة لتأسيس مركز ثقافي يحمل اسمه، تخليدًا لإرثه الفني الكبير.

توفي عبد الدافع عثمان في الخامس والعشرين من يناير عام 2010، بعد مسيرة فنية طويلة تركت بصمة واضحة في تاريخ الغناء السوداني، وشيّعه الآلاف من محبيه في موكب حزين بمدينة أم درمان.

صوت الإحساس العميق

لم يكن عبد الدافع عثمان مجرد صوت جميل، بل كان إحساسًا يمشي على قدمين. صوته هادئ وعميق، لا يتعجّل الوصول إلى القلب، بل يدخله بهدوء ومن غير استئذان.

الشاعر مبارك المغربي

ينتمي إلى مدرسة الغناء الرصين التي تعرف كيف تختار الكلمة، وتقدّمها بأمانة، لذلك عاشت أغنياته، وتجاوزت حدود الزمن.

غنّى عبد الدافع الوجع النظيف، والحنين، والفقد، والرضا الحزين. وكانت أغنية «مرّت الأيام» واحدة من قمم إحساسه، وهي من كلمات الشاعر مبارك المغربي، الذي امتلك قدرة خاصة على رسم المشاعر بالكلمة البسيطة العميقة. لغته مباشرة، لكنها ليست سهلة؛ فيها فلسفة الحياة وتقلباتها، وصدق التجربة، وقدّم في «مرّت الأيام» نصًا مشبعًا بالتأمل والندم والحسرة الهادئة، بلا صراخ.

جاء لحن الأغنية من توقيع الملحن عربي الصلحي، لحنٌ لم يتغوّل على النص، بل خدمه بإخلاص. لحن بطيء، متأمل، متمهّل، يسير مع المعنى خطوة بخطوة، ويترك للمستمع مساحة كاملة ليعيش الحالة.

قراءة في نص «مرّت الأيام»

مرّت الأيّام كالخيال أحلام
وانطوت آمال كم رواها غرام

تبدأ الأغنية بإحساس الزمن المنفلت؛ أيام تمرّ كالحلم، لا يمكن الإمساك بها أو إيقافها. أما الآمال، فكانت كبيرة، مشبعة بالحب والغرام، لكنها انطوت، وأُغلقت كما تُغلق صفحة قديمة.

مرّت ومرّ نعيم
كان ظنّي فيه يطول
لكنّه مرّ سريع
خلّف وراه هموم
حسرة واضحة
على نعيمٍ ظنّ

> كيف صنع هوية الأغنية الوجدانية؟
> مدرسة فنية صنعت الذائقة السودانية

صاحبه أنه سيطول، لكنه مضى سريعًا، ولم يكتفِ بالرحيل، بل خلّف وراءه همومًا، ليؤكد أن الفقد ليس حياديًا، بل موجعًا.

آلامًا ما بتزول ما بين أرق ودموع

وجعٌ مزمن لا يمرّ، أرق في الليل، ودموع في الخفاء، توصيف دقيق لحال من يعيش على ذكرى حبٍ راحل.

ما كان جزاي أهيم
سميري يبقى الليل وهواي لِسّه ربيع

سؤال داخلي يحمل عتابًا للقدر: هل هذا جزاء الحب؟ الليل يصبح سميرًا، والوحدة رفيقة، رغم أن الإحساس ما زال حيًا، وما زال «ربيعًا».

ما كان خطر بالبال ألقاك
ويسكرني تعبيرك

لقاء مفاجئ، بلا تخطيط، لكن أثره عميق؛ نظرة أو تعبير كان كافيًا ليسكر الروح ويأخذها بعيدًا.

نتلاقى في إحساس
والحب يهنّينا

ذروة الحلم؛ تلاقٍ روحي قبل أن يكون جسديًا، حب يمنح الإحساس بالهناء والطمأنينة.

الليل يغنّينا
والبدر لينا سمير

صورة شعرية بالغة الجمال؛ الليل نفسه يغني، والقمر يصبح صديقًا، في لحظات يشعر فيها العاشق أن الكون كله متواطئ معه.

ذكراك ما ذكراك غير العذاب ألوان
لو أستطيع أنساك أو أعرف السلوان

الذكرى هنا ليست حنينًا جميلًا، بل عذابًا بألوان متعددة. محاولة النسيان تفشل، وطريق السلوان يبدو بعيدًا.

ما كان ملكني هواك
يا ريت هواك ما كان

قمة الندم: ليت الحب لم يحدث، بعد أن صار جزءًا من الذات.

أنساني لو تنسى
أنا للوداد ذاكر

حتى إن نسي الطرف الآخر، يبقى الوفاء حاضرًا، والتعلق قائمًا، رغم الألم.

طول عمري أتأسّى
من حسرة الحاضر
وأعيش على الماضي

خاتمة موجعة؛ حاضر مليء بالحسرة، وماضٍ يتحول إلى ملاذ، حياة تُعاش على الذكريات، والتعزية بما مضى.

أكشن سبورت Action Sport

17

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 115 الأحد 25 يناير 2026 م الموافق 6 شعبان 1447 هـ

بلا ميعاد

قضية اللاعب قلق وشكوى أهلي مروي

بين سلامة الإجراءات وتضاد المريخ مع مقاصد وروح اللعب النظيف

عوض أحمد عمر

أعادت قضية إشراك لاعب المريخ قلق، غير مكتمل إجراءات التسجيل، في مباراة الفريق أمام أهلي مروي، طرح أسئلة عميقة حول سلامة تطبيق اللوائح، وحدود الاجتهاد الإداري، وأثـر ذلك على الثقة في العدالة الرياضية، وسيادة مبدأ اللعب النظيف.

فالقضية، في جوهرها، لم تكن مجرد خلاف حول نتيجة مباراة فحسب، بل شكّلت اختبارًا حقيقيًا لمدى احترام القواعد التي تقوم عليها المنافسة العادلة.

رفضت اللجنة المنظمة الشكوى التي تقدم بها أهلي مروي، بعد أن خلصت إلى أن شطب اللاعب «قلق» قد تم فعليًا، واعتبرت بذلك أن أهلي مروي خاسر للشكوى، لعدم ثبوت مخالفة إشراك لاعب غير مؤهل قانونًا (وهو أمر يثير الاستغراب).

لاحقًا، تقدم أهلي مروي باستئناف، لتنتهي لجنة الاستئنافات إلى اعتبار المريخ مهزومًا بسبب إشراك لاعب غير مؤهل قانونًا.

وهنا صححت لجنة الاستئنافات الخطأ الجوهري في فهم اللجنة المنظمة، حين حصرت النزاع في مسألة الشطب فقط، بينما تنص اللوائح بوضوح على أن أهلية اللاعب للمشاركة لا تتحقق إلا بتوافر ثلاثة شروط متكاملة، تتمثل في: الشطب من النادي السابق، وتقديم مخالصة قانونية، واكتمال إجراءات التسجيل والقيد. وغياب أي عنصر من هذه العناصر يُبقي اللاعـب غير مؤهل قانونًا للمشاركة، حتى وإن تم شطبه فعليًا.

ولم تخرج لجنة الاستئنافات عن موضوع الشكوى، بل أعادت توصيفه توصيفًا قانونيًا صحيحًا؛ فالنزاع لم يكن حول الشطب كإجراء إداري معزول، وإنما حول قانونية إشـراك اللاعـب. ومن صميم صلاحيات لجنة الاستئنافات فحص الأهلية القانونية كاملة، لا الاكتفاء بالسبب الذي صاغه الشاكي حرفيًا.

وبثبوت أن اللاعب لم تُقدَّم له مخالصة، ولم تكتمل إجراءات تسجيله، فإن إشراكه يُعد مخالفة صريحة للوائح، تستوجب الجزاء المقرر، وهو خسارة المباراة إداريًا.

ولا يمكن عزل القرار الصادر عن اللجنة المنظمة عن سياقه؛ فالاكتفاء بفحص مسألة الشطب وحدها، مع تجاهل بقية شروط الأهلية القانونية، يُعد اجتهادًا معيبًا لائحيًا، وربما يبعث على الشك والريبة في المقاصد.

والأخطر من ذلك أن هذا الاجتهاد بدا وكأنه يميل لمجاملة طرف بعينه، وهو ما يقدح في سلامة مقاصد اللجنة، ويُضعف الثقة في حيادها، ومن ثم يُفقد قراراتها الاحترام الواجب لها، حتى وإن لم يكن ذلك مقصودًا صراحة.

فالعدالة الرياضية لا تقوم فقط على صحة النتيجة، بل على سلامة الطريق المؤدي إليها.

غضب بعض أنصار المريخ، إعلامًا وجماهير، من قرار لجنة الاستئنافات مفهوم من زاوية عاطفية وحمية الانتماء، لكنه لا يجد ما يسنده قانونًا. فقد انصب التركيز على نتيجة المباراة داخل الملعب، مع تجاهل أصل الموضوع، وهو إشراك لاعب غير مؤهل قانونًا.

ومن المؤكد أن اللوائح لا تحمي النتائج المتحصلة عبر مخالفة، ولا تعترف بالأمر الواقع إذا قام على إجراء باطل. كما أن التمسك بالنتيجة، دون الاعتراف بالخطأ الإداري، يُعد قفزًا على جوهر العدالة الرياضية.

وفي هذه الحالة، يتعارض الاحتجاج المريخي مع المبادئ الأساسية لسيادة مبدأ اللعب النظيف؛ فاللعب النظيف لا يعني فقط احترام الخصم داخل الملعب، بل احترام القواعد المنظمة للمنافسة خارجه، والالتزام بمقتضياتها. والقبول بالخطأ الإداري، متى ثبت، جزء لا يتجزأ من هذه الثقافة.

آخر الكلم

إن الطعن في قرار استند إلى نصوص لائحية واضحة، بدل معالجة الخلل الإداري الذي أدى إلى إشراك لاعب غير مؤهل، يُضعف مصداقية الخطاب الرياضي، ويحوّل النقاش من قانوني موضوعي إلى عاطفي وملاسنات.

ما حدث ليس استهدافًا لنادٍ بعينه، ولا انتصارًا لآخر، بل تطبيق لقاعدة قانونية واضحة مفادها: لا أهلية للاعب دون اكتمال الشطب والمخالصة والتسجيل.

ولجنة الاستئنافات، بقرارها، أعادت الأمور إلى نصابها الصحيح، وصححت مسارًا إداريًا خاطئًا، مؤكدة أن العدالة الرياضية لا تُدار بالمجاملات، ولا تُقاس بحجم الجماهير، وإنما تُحكم بنصوص اللوائح واحترام مبدأ اللعب النظيف.

Omeraz1@hotmail.com

بهدوء

علم الدين هاشم

عقدة إقالة المدرب الصربي... المرض المزمن الذي يطارد المريخ!

في كل مرة يخسر فيها المريخ نقطة في الدوري الرواندي، تعلو الأصـوات ذاتها المعتادة مطالبةً بإقالة المدرب الصربي داركو، وكأن الرجل وحده سبب كل إخفاق، أو كأن المريخ يشارك في الدوري الرواندي من أجل المنافسة والتتويج، لا من أجل الإعداد والتجهيز!

الحقيقة التي يتغافل عنها هؤلاء – عمدًا أو جهلًا – أن مشاركة المريخ في الدوري الرواندي شرفية وليست تنافسية، والهدف الأساسي منها إعداد الفريق وتجهيزه بدنيًا وفنيًا للمشاركة الأهم في دوري أبطال أفريقيا. ورغم ذلك، جاءت نتائج المريخ إيجابية في معظمها، بل وتصدر الفريق جـدول الترتيب لفترة طويلة، قبل أن يتراجع خلال الجولتين الأخيرتين، وهـو أمر طبيعي في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها النادي.

الغريب والمثير للدهشة أن المطالبين الدائمين بإقالة المدرب يتناسون أن المريخ، حتى هذه اللحظة، لم ينعم بأي شكل من أشكال الاستقرار الفني. فهناك تغييرات مستمرة في التشكيلة، وإحلال وإبـدال شبه دائـم، حيث يدخل لاعـبـون ويـغـادر آخـرون. وفـوق ذلـك كله، اضطر المدرب مؤخرًا للتنازل عن عدد من عناصره الأساسية لصالح الفريق الرديف المشارك في الـدوري الممتاز – مجموعة الشمال.

المريخ اليوم، وبسبب ظروف الـحـرب الـتـي أضـرّت بالجميع دون استثناء، يلعب بفريقين في منافستين مختلفتين، ومـع ذلك هناك من يطالب المدرب بالنتائج الكاملة، وكـأن الظروف طبيعية، أو كـأن الـنـادي يعيش حالة من الاستقرار المثالي! وهو منطق لا علاقة له بكرة القدم، ولا بالإدارة الرياضية الرشيدة.

والأخـطـر مـن ذلـك أن هـذه الضغوط المتعجلة دفعت مجلس التسيير مؤخرًا للخضوع لها، بإقالة المدرب محسن سيد من تدريب الـفـريـق الـرديـف بحجة ضعف الأداء وسـوء النتائج، في خطوة تعكس خطورة الاستجابة للأصوات الانفعالية التي لا ترى الصورة كاملة.

ما يجب التأكيد عليه بوضوح أن إقالة المدرب الصربي داركـو – إن حدثت – لن تحل مشكلات المريخ، بل ستزيدها تعقيدًا. فقد سبق للنادي أن أقال عددًا كبيرًا من المدربين قبل التعاقد مع داركو، ولـم يستقر الحال، ولـم يتغير المسار، بل استمر التخبط ذاته.

المطلوب اليوم من جماهير المريخ الصبر، ومن مجلس التسيير الصمود أمام الضغوط، والاستمرار في خطته الداعمة للفريق بأفضل العناصر المحلية والأجنبية، ومنح الجهاز الفني الوقت الكافي للعمل. فكره القدم ليست مسؤولية مدرب واحد، بل هي عمل جماعي، ومن لا يفهم ذلك سيظل يطالب بالإقالة... حتى لو تغيّر المدرب ألف مرة.

أغلقت الباب أمام الآخرين

ندى القلعة تسير عكس كمال ترباس

القاهرة ـ آكشن سبورت

طالبت الفنانة نـدى القلعة جميع المطربين والمطربات بعدم ترديد أعمالها الفنية، مهما كانت الأسباب، ملوّحة في مقطع فيديو باتخاذ خطوات أكثر صرامة في حال عدم الاستجابة لطلبها.

وأكدت ندى أنها لا تقوم بترديد أعمال غيرها من الفنانين، ولا تميل إلى تقديم أي عمل فني لا يخصها، مشددة على رفضها القاطع لترديد أعمالها من قِبل الآخرين.

غير أن هذا الطرح يواجه تناقضًا واضحًا مع وقائع معروفة؛ إذ سبق لندى أن قدّمت أعمالًا لا تخصها، وأسهمت في تعريف الجمهور بها، من بينها أغنية «حبيبي غاب» للفنان الراحل أبو داود، وأغنية «مين علّمك تهوى الجمال» وغيرها من الأعمال التي شكّلت رافعة حقيقية لمسيرتها الفنية وأسهمت في وصولها إلى دائرة الشهرة والنجومية.

وسـارت نـدى القلعة، بهذا الموقف، عكس نهج عدد من كبار الفنانين، وفي مقدمتهم الفنان كمال ترباس، الذي رحّب بترديد الفنان حسين الصادق لأغنيته «إنت المهم»، وفتح الباب على مصراعيه أمام الأصـوات الشابة لتقديم أعماله، انطلاقًا من ثقته الكبيرة في أن بصمته الفنية ستظل حاضرة، وأن العمل الأصيل لا يفقد قيمته مهما تنوّعت الأصوات التي تؤديه.

ويكشف هذا التباين في المواقف أن قرار ندى القلعة قد يعكس مخاوف من أن تحظى أعمالها بقبول أوسع بصوت غيرها، الأمر الذي دفعها إلى هذا التصعيد المتعجل، والذي قد يخصم كثيرًا من رصيدها الفني، رغم الجماهيرية الطاغية التي حظيت بها مؤخرًا، لا سيما مـن خلال الأعـمـال الوطنية المميزة التي قدّمتها دعـمًـا للقوات الـمـسـلـحـة فـي حـرب الكرامة، ومساندةً لجهود اسـتـعـادة عـزة وكرامة الشعب السوداني.

كلمتان أنهتا العاصفة... شيخ الأمين يدعم مأمون سوار الدهب

القاهرة ـ آكشن سبورت

أثار زواج طليقة الفنان مـأمـون سـوار الـدهـب، السيدة هند تبيدي، ردود أفعال واسعة عبر الوسائط الاجتماعية، عقب منشور كتبه الفنان قال فيه: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني»، وهو ما فتح باب الـتـأويلات وأشـعـل موجة من الانتقادات من بعض المتابعين.

وتعرّض مأمون سوار الدهب على إثر ذلك لحملة شرسة، حاولت الربط بين منشوره وزواج طليقته، قبل أن يتدخل الشيخ الأمين عمر الأمين ويعلن دعمه الصريح للفنان، الذي يُعد من أكثر المقرّبين إليه، مكتفيًا بكلمتين لافتتين اختزلتا الموقف كاملًا: «الذهب دهب».

وفي المقابل، نجح مأمون سوار الدهب في احتواء الموقف بهدوء، حيث نفى بشكل قاطع أن يكون للمنشور الذي كتبه أي علاقة بزواج طليقته، موضحًا أن حديثه كان مرتبطًا بنجاته من حادث حركة، لا أكثر.

وأكـد الفنان احترامه الكامل لزوجته السابقة، مشددًا على أنها في نهاية المطاف أم ابنته، وتحظى لديه بكل التقدير والاحترام، ليغلق بذلك باب الجدل الذي أشعل الوسائط، ويفشل محاولات الوقيعة وإثارة الفتن بينه وبين طليقته، في موقف عكس نضجًا إنسانيًا وتعاملًا راقيًا مع الضغوط الإعلامية.

جدية: أحمل الوطن في قلبي فكرةً وموقفًا

القاهرة ـ آكشن سبورت

جدّدت الإعلامية جدية عثمان موقفها الثابت بالانحياز إلى الوطن، ودعم القوات المسلحة السودانية حتى النصر، مؤكدة أن المواقف المتعلقة بالوطن لا مساومة فيها مطلقًا. وأرسلت جدية رسالتها بوضوح إلى عدة جهات، قائلة: «أنظر إلى الأفق بثبات، لأن من يعرف قيمته لا ينحني... ومن يحب وطنه لا يساوم.

ثقتي بنفسي ليست غرورًا، بل وعيٌ بما أستحق، وقوتي ليست صخبًا، بل هدوءٌ يعرف طريقه.

أحمل الوطن في قلبي فكرةً وموقفًا ومسؤولية، وأؤمن أن الشخصية القوية تُبنى بالصدق والعمل، لا بالشعارات. والوقوف مع جيش السودان ليس خيارًا عابرًا، بل مبدأ وطني، وانحياز صريح لحماية الأرض والهوية والسيادة.

أنا ابنة هذا الوطن، أتشرف به، يقوّيني، وأمضي بثقة، لأنني أعرف من أكون، وإلى أين أتجه».

الموت يُغيّب رجل الأعمال أمين عكاشة

تنعي أسرة صحيفة آكشن سبورت رجل الأعمال المعروف أمين عكاشة، الذي وافته المنية أمس بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث كان قد سافر إليها طلبًا للعلاج.

وكان الراحل من طليعة رجال الأعمال الوطنيين الذين عملوا بجنوب السودان منذ خمسينيات القرن الماضي، وهو صاحب شركة جوبا للتأمين، ومالك فندق السودان الجديد، الذي شكّل ملتقىً للسودانيين والجنوبيين من مختلف أطيافهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رحمه الله وغفر له، وأدخله فسيح جناته.